12 غارة أمريكية بريطانية على مجمع 22 مايو ووزارة الدفاع بصنعاء

محمد عبدالسلام: العدوان الأمريكي على اليمن انتهاك سافر لسيادة دولة مستقلة ومساندة فجة لـ «إسرائيل»

الفصائل الفلسطينية تدين العدوان الأمريكي على اليمن وتبارك العمليات اليمنية في يافا المحتلة

الأربعاء والخميس
1 يناير 2025م

1 رجب 1446هـ
العدد (2054)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

استهداف مطار بن غوريون بصاروخ باليستي فرط صوتي

ذو الفقار الباليستي يدمر محطة الكهرباء «الإسرائيلية» جنوبي القدس المحتلة

مصدر عسكري: اليمن يمتلك أسلحة متطورة دقيقة تتجاوز أية دفاعات جوية في العالم

القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات هاري ترومان بعدد كبير من الطائرات المسيرة والصواريخ المجنحة أثناء التحضير الأمريكي لهجوم كبير على بلدنا

جهوزية عالية لمواجهة أية تهديدات أمريكية «إسرائيلية»

عبد السلام: جاهزون لردع أي عدوان ومُستمرّون في نصرة غزة مهما أوغلت واشنطن في حماية الكيان

في محاولة لاستعادة الاعتبار بعد إحباط هجوم واشنطن باستهداف «هاري ترومان»

12 غارة أمريكية بريطانية تستهدف مُجمّعَي «العُرضي» و«22 مايو» بالعاصمة صنعاء

المسيرة : خاص:

حـــاول تحالُفُ العدوان الأمريكـــي البريطاني رَدَّ بعضٍ من ماء وجهه المُرَاق بعد عملية القوات المسلحة اليمَنية، التي استهدفت حَاملة الطائرات «يو إس إس هاري ترومان» خلال تعرضها لهجوم استباقي أفشل حملتها العدوانية على اليمن، حَيثُ لجأت واشـــنطن لاستهداف الأهداف المضروبة والمقصوفة سابقًا، منها هدف تم قصفه الأسبوع المنصرم لتؤكّـــد من جديد فشلها الاستخباري والعسكري بكل المقاييس.

وشن طيرانُ العدوان الأمريكي البريطاني، عصر الثلاثـــاء، 12 غارة على العاصمـــة صنعاء، منها 10 غارات على مجمـــع 22 مايو في مدينة الثورة، بعد أن تعرض هذا المجمع للقصف عدة مرات طيلة السنوات الماضية.

وكرّر الطيران الأمريكي البريطاني قصف مجمع العرضي في العاصمة بغارتين جويتين، جددتا التأكيد على التخبـــط الأمريكي البريطاني في ســـماء اليمن وأرضها، وإفلاس واشـــنطن ولندن التام، وعجزهما عن التعامل مع التصعيد اليمني الذي صار يستهدف عصب القوة العسكرية الأمريكية في البحار، خُصُوصًا وأن الحاملة «يو إس إس هاري ترومان» هي الرابعة التي يتم اســـتهدفها، ويجري العمـــل لطردها من المنطقة.

وتأتي الغارات الأمريكي البريطانية كمحاولة لرد الاعتبار بعد أن أفشلت القوات المسلحة الهجوم المعد من قبل واشنطن، غير أن هذه الغارات لم تضف شيئًا سوى تأكيد الفشل المركب للولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الســـياق، علّق رئيس الوفـــد الوطني محمد عبدالســـلام، على الغـــارة الأمريكية، مؤكّـــدًا أنها «انتهاكٌ سافر لسيادة دولة مستقلة، ومساندة فجة لـ «إسرائيل» لتشـــجيعها على مواصلة جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل غزة».

وَأَضَـــافَ عبدالسلام في تدوينته على منصة إكس «إن من ينشد أمن واســـتقرار المنطقة عليه أن يلجم «إسرائيـــل» بوقف عدوانها على غـــزة لا أن يوفر لها المزيد من الوقت والســـلاح والغطاء الســـياسي على حساب أمن وسلام شعوب المنطقة».

وفي ختـــام تدوينته جدّد عبدالســـلام التأكيد على «أن اليمن وما يقدمه من تضحيات كبيرة مُستمرّ في الدفاع عن نفسه في مواجهة أي عدوان، وأنه ثابت على موقفه المساند لغزة وهذه مسؤولية الأُمَّـــة جمعاء وليس بلداً بمفرده».

وكان العميد يحيى سريع -المتحدث باسم القوات المســـلحة اليمنية، قد أعلن صباح الثلاثاء، عن تنفيذ ثلاث عمليات، منها عمليتان بصاروخي فلســـطين2 الفرط صوتي، وذو الفقار البالســـتي، اســـتهدفتا مطار «بن غوريون» ومحطة الكهرباء جنوب القدس المحتلّة، وذلك لتثبيت معادلة المطار بالمطار والكهرباء بالكهرباء، في حين استهدفت العملية الثالثة والواسعة حاملـــة الطائـــرات الأمريكية «يـــو إس إس هاري ترومان» بمجموعة كبيرة من الطائرات والصواريخ أسفرت عن تعطيل عملية هجومية عدوانية أمريكية كانت تستهدف اليمن.

مصدر عسكري رفيع لقناة «الميادين»: الجيشُ اليمني يعد لمفاجآت قادمة

المسيرة : خاص:

أكّـــد مصدر عســـكري رفيع لقناة «الميادين» أن الغارات الأمريكية البريطانية الصهيونية على اليمن غير مؤثرة ولن تغير في مســـار المعركة على الإطلاق.

وقال المصدر: إن في جعبة اليمن الكثير من الخيارات العسكرية، والعدوّ الأمريكي والبريطاني فشل في فك الشـــيفرة التقنية اليمنية، لافتًا إلى أن اليمن يمتلك أسلحة متطورة دقيقة وصممت لهزيمة وتجاوز أية دفاعات جوية في العالم.

وأشَارَ إلى أن الجيش اليمني بدأ في معادلاته الكهرباء بالكهرباء والمطار بالمطار، والحل هو في إيقاف العدوان على غزة، منوِّهًا إلى أن صنعاء ترقُبُ جيِّدًا كُـلَّ التحَرّكات بلا استثناء وتنصح بألا يتم الانجرار وراء مخطّطات الأعداء. كما أكّـــد أن الجيش اليمني يعد لمفاجـــآت قادمة وعلى العالم إيقاف العدوان على غزة؛ لأَنَّ اليمن لن يتوقف عن الإسناد.

وأوضـــح أن «التقدم التقني والتطور النوعي ليس فقط في الأســـلحة الاستراتيجية، بل أَيْـــضًا في الجانب الاســـتخباري وإفشال مخطّطات العدو»، مُشيرًا إلى أن «العمليات العسكرية الأخيرة البحرية أَو التي في عمق أراضي فلسطين المحتلّة تمت بعدة تكتيكات عسكرية».

وبيّن أنـــه «ليس فقط الصواريخ فرط صوتية هـــي من تصل إلى يافا المحتلّة بل وصواريخ ذو الفقار البالســـتية وأســـلحة أُخرى تصل دون اعتراض».

الحوثي يدعو مجلس الأمن إلى إدانة «الإرهاب» الأمريكي الإسرائيلي وتجريمه

المسيرة : صنعاء:

دعا عضو المجلس الســـياسي الأعلى محمد علي الحوثي، مجلسَ الأمن الدولي إلى إدانةِ الإرهاب الأمريكي وإرهاب كيانِ العدوّ الإسرائيلي وتجريمه، لافتًا إلى أن هذا القرارَ يســـتندُ إلى أدلةٍ دامغةٍ قُدِّمَت لمحكمة العدل الدولية من دولة جنوب إفريقيا والمشـــاركينَ لها، وبهذا نحافظ على مسار السلام والاستقرار المســـتدامين، اللذان يعودان بالنفع على جميع شعوب المنطقة وموقف اليمن يعمل لذلك.

وقال عضو السياسي الأعلى الحوثي في تغريدة له على منصة «تيليجرام» الثلاثاء: إن القلـــق البالغ الذي عبر عنه الأمين العـــام ومجلس الأمن إزاء المجاعـــة والحصار في اليمن وغزة يجـــب أن ينعكس إلى واقع عملي وإدانة للعدوان.

مخلّفات العدوان الانفجارية تواصلُ قتلَ المدنيين في الحديدة

المسيرة : الحديدة:

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي الســـعوديّ الإماراتـــي جرائمَه الوحشـــية «عـــن بُعد»، باســـتمرار انفجار مخلفاتـــه الإجرامية على أجساد المواطنين، حَيثُ استشهد ثلاثةُ مواطنين بانفجار أجسام من مخلفات العدوان في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وأوضـــح مصدر محـــلي أن المواطن عبدالله جابر مشـــهوري البالغ من العمـــر 50 عامًا، ونجلَه نشوان 12 عامًا، استشهدا غرب مدينة الدريهمي، فيما استشهد المواطن يحيى راجح هديـــش البالغ مـــن العمر 45 عامًـــا في قرية الشـــجن بالمديرية؛ جراء انفجار أجســـام من مخلفات العدوان.

يشار إلى أن مخلفات العدوان تشكّل تهديدًا للمدنيـــين في المحافظات الموبـــوءة خُصُوصًا الحديدة وصعدة وحجّـــة، حَيثُ يسقط المدنيون شهداء وجرحى باستمرار جراء مشاريع الموت المدفونة التي زرعهـــا الأعداء وأدواتهم المرتزِقة لاستمرار قتل الشعب اليمني.

روسيا: العدوان على اليمن لا يحل المشاكل بل يجلب المزيد من الدمار

المسيرة : متابعات:

جدَّدَت روسيا إدانتها، للهجمات الجوية التي نفذها الطـــيران الأمريكي الصهيوني على اليمن، معتبرة ذلك عدواناً على بلد ذات سيادة.

وقال مندوب روســـيا الدائم لدى الأمم المتحدة «فاســـيلي نيبينزيـــا» في إحاطته لمجلس الأمن، إن الأعمال العســـكرية التي تقوم بها «إسرائيـــل» والتحالف الأمريكي البريطاني في اليمن، يعـــد تصعيداً متعمداً وعدواناً على بلد ذات ســـيادة وليس دفاعًا عن النفس.

وَأَضَـــافَ أن الضربات الإسرائيلية على اليمـــن هي رد غير متناســـب على الهجوم الذي شـــنه اليمنيون وتســـتحق الإدانة، داعيًا جميع الأطراف المشـــاركة في الأعمال العدوانيـــة ضد اليمن إلى ممارســـة ضبط النفس والامتناع عن الخطوات التصعيدية، مؤكّـــدًا على ضرورة اتّخاذ تدابير لحماية اليمنيـــين المدنيـــين والعاملـــين في المجال الإنساني.

ولفت المندوب الـــروسي إلى أن المعلومات الواردة في وســـائل الإعلام والتي تفيد بأن هجـــوم الجيـــش الإسرائيلي عـــلى الموانئ اليمنية تـــم التخطيط له مســـبقًا، مثيرة للقلق. وأوضح أنه في الأيّام الأخيرة تعرض اليمن لعدوان حقيقي من الجو، مُشيرًا إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتان شنت «إسرائيل» بدعم منهما هجومًا، بما في ذلك على مطار صنعاء، وضعـــت الأمم المتحدة والوفد الذي يرأســـه رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس، في خطر.

وأردف مندوب موسكو في الأمم المتحدة قائلًا: «مر عام على بدء الأعمال العسكرية غير المشروعـــة في البحر الأحمـــر من قبل مجموعـــة من الـــدول بقيـــادة أمريكية وبريطانيـــة»، مبينًـــا أن «الاعتداءات على الأراضي اليمنية لا يحل المشـــاكل بل يجلب مزيداً من الدمار».

قصف مطار (بن غوريون) ومحطة طاقة «إسرائيلية» تزامنًا مع هجوم جديد على الحاملة (ترومان)

إعلام العدو: الصواريخ اليمنية تؤخر عودة شركات الطيران الأجنبية إلى «تل أبيب»

القوات المسلحة تعلن رفع جاهزية العديد من الوحدات العسكرية لمواجهة أية تهديدات

صنعاء ترفع مستوى التحدي لجبهة العدو:

معطيات جديدة وتثبيت لواقع التفوق العملياتي

المسيرة: خاص:

عزَّزت القواتُ المسلحةُ اليمنية رسائلَ التحدي لجبهة العدوّ الصهيوني الأمريكي، بثلاث عمليات نوعية متزامنة قصفت أهدافًا «إسرائيلية» حيوية في عمق الأراضي المحتلّة، بالإضافة إلى حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) تزامنًا مع تحَرّكها لشن لعدوان جوي كبير على اليمن من البحر الأحمر؛ الأمر الذي ثبّت معادلة «الرد بالمثل» على الاعتداءات الصهيونية من جهة، وأعاد وضع العدوّ الأمريكي أمام حقيقة انكشاف كُلّ تحَرّكاته وقدرة صنعاء على استباق تلك التحَرّكات وإفشالها في الوقت الفعلي من جهة أُخرى.

اليمن يثبّت معطيات جديدة في مسار التصعيد: الرد بالمثل

وجاء في بيان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع بشأن العمليات: «انتصارًا لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديه وردًّا على المجازرِ بحقِ إخوانِنا في غزة، وضمنَ المرحلةِ الخامسةِ من مراحلِ الإسنادِ في معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ وفي إطار الردِّ على العدوانِ الإسرائيليِّ والأمريكي والبريطاني على بلدِنا، بعونِ اللهِ تعالى نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليتينِ عسكريتينِ نوعيتينِ، الأولى استهدفتْ مطارَ (بن غوريون) التابعَ للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا في فلسطينَ المحتلّةِ وذلك بصاروخٍ بالستي فرط صوتيٍّ نوع فلسطين2، والعمليةُ الأُخرى استهدفتْ محطةَ الكهرباءِ جنوبيَّ القدسِ المحتلّةِ بصاروخٍ بالستي نوع ذو الفقار، وقد أصابَ الصاروخانِ هدفَيهما بنجاحٍ بفضلِ الله».

وقد وثّقت عدساتُ المستوطنين الصهاينة فَشَلَ الدفاعات الجوية للعدو في اعتراض الهجوم، ووثّقت تصاعُدَ الدُّخَانِ جراء الإصابات، كما توقّفت حركة المطار المستهدَف ولم تستطع الطائراتُ الإقلاعَ منه أَو الهبوط فيه، في الوقت الذي أكّدت فيه وسائل إعلام العدوّ أن حوالي مليوني مستوطن هربوا إلى الملاجئ.

ودَوَّتْ صافراتُ الإنذار في مختلف مناطق ما يسمى «المركز» بعُمْقِ الأراضي المحتلّة، من يافا (تل أبيب) إلى أشدود، وقال الإسعاف «الإسرائيلي»: إن عدة مستوطنين أُصيبوا، مُشيرًا إلى أن إحدى الإصابات وقعت؛ بسَببِ حادثة تصادم سيارات أثناء الهروب إلى المناطق المحمية.

وباستهداف مطار (بن غوريون) ومحطة كهربائية جنوبي القدس المحتلّة، فَإنَّ القوات المسلحة تفرض معادلة جديدة على العدوّ الصهيوني إلى جانب معادلات التصعيد السابقة، وهي معادلة «الرد بالمثل» واستهداف المنشآت الحيوية في عمق الأراضي المحتلّة مقابل الاعتداء على المنشآت الخدمية المدنية في اليمن، بما في ذلك المطارات ومحطات الطاقة؛ وهو ما يعكسُ ارتدادًا عكسيًّا سريعًا للاعتداءات التي أمل العدوّ من خلالها الضغط على صنعاءَ لوقف أَو تخفيف عملياتها المساندة لغزة، في ظِلِّ عجزِه الاستخباراتي المُعْلَنِ من ناحية استهداف القدرات العسكرية اليمنية.

وقد تجلّت تأثيراتُ هذه المعادلة بسُرعةٍ على واقع العدوّ الصهيوني، حَيثُ أفادت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية العبرية بأنه «من غير المتوقع أن تعودَ شركاتُ الطيران الأمريكية إلى «إسرائيل» طالما استمر إطلاق النار من اليمن» وذلك بعد أن أفادت الأسبوع الماضي بأن «التصعيد على الجبهة اليمنية يؤخر عودة شركات الطيران الأجنبية لتشغيل المسارات الجوية إلى إسرائيل».

وقد توقفت حركة مطار «بن غوريون» حوالي أربع مرات خلال أسبوع واحد، منذ يوم الثلاثاء الماضي، بما في ذلك ثلاث مرات خلال أربعة أيَّام فقط، وهو مؤشر لا يمكن أن تتجاهله شركات الطيران الأجنبية التي أوقفت رحلاتها من وإلى المطار قبل أشهر؛ بسَببِ التصعيد من جانب حزب الله والهجمات الإيرانية على العدوّ.

وقد أشَارَت «غلوبس» إلى ذلك بوضوح، حَيثُ ذكرت أن «صواريخ أرض-أرض التي يتم إطلاقها على «إسرائيل» كُلّ يوم تقريبًا أَدَّت، من بين أمور أُخرى، إلى توقف مؤقّت لعمليات الإقلاع والهبوط في «إسرائيل»، وفي نهايةِ الأسبوع الماضي، هاجمت «إسرائيلُ» اليمنَ وأحدثت أضرارًا في منطقة مطار صنعاء، وبعد ذلك، أطلق الحوثيون تهديداتٍ بإلحاق أضرار مباشرة بـ «إسرائيل»، وكل ذلك قد يرفع مستوى القلق لدى شركات الطيران الدولية» حسب تعبير الصحيفة العبرية.

ويعكس هذا التأثير بوضوح نجاح القوات المسلحة في عكس اتّجاه الضغط الذي أمل العدوّ تحقيقه من خلال الاعتداء على مطار صنعاءَ؛ وهو ما يمثل متغيرًا تفصيليًّا جديدًا يضاعفُ مأزِقَ العَدُوِّ العاجز عن وقف تصاعد الضربات اليمنية، فإلى جانب انعدام خياراته العسكرية و«عماه» الاستخباراتي، أصبح الآن يواجه عواقب مباشرة حتى للاعتداءات الاستعراضية على المنشآت المدنية، الأمر الذي يضعه هو تحت ضغط معادلة ردع يمنية فعالة.

ولا يخفى أن استخدام القوات المسلحة لصاروخَي (فلسطين2) وَ(ذي الفقار) يمثل دلالةً على تنوع خيارات وأدوات التصعيد اليمني بعيد المدى، وهو تحدٍّ مهينٌ للعدو الذي يقر بأنه يواجه تعقيدات عملياتية كبيرة بشأن المسافة البعيدة إلى اليمن.

هجوم استباقي جديد.. التكتيكات اليمنية تعزز واقع الهزيمة الأمريكية:

بيان المتحدث باسم القوات المسلحة أعلن أنه بالتزامن مع العمليتين الصاروخيتين في عمق العدوّ، تم تنفيذ «عمليةٍ مشتركةٍ للقواتِ البحريةِ والقوةِ الصاروخيةِ وسلاحِ الجوِّ المسيرِ في القواتِ المسلحةِ اليمنية استهدفت حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةَ (يو إس إس هاري ترومان) بعددٍ كبيرٍ من الطائراتِ المسيرةِ والصواريخِ المجنحةِ أثناءَ تَحضيرِ القواتِ الأمريكيةِ لشنِّ هجومٍ جويٍّ كبيرٍ على بلدنا»، مؤكّدًا أن «العمليةَ حقّقتْ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ وتم إفشال الهجومَ الجويَّ الأمريكيَّ الذي كان يُحَضَّرُ له على بلدِنا بفضلِ اللهِ وتأييده».

وهذه هي المرة الثانية خلال عشرة أيَّام التي يتم فيها تنفيذ هجوم استباقي نوعي على نفس حاملة الطائرات الأمريكية التي كانت قد فرَّت بعد الهجوم الأول إلى مسافة تزيد عن 1500 كيلو متر عن اليمن، قبل أن تحاول الاقترابَ، الاثنين، قليلًا إلى مسافة 1000 كيلو متر؛ من أجلِ تنفيذِ العدوان الذي لم يكتمل؛ بسَببِ يقظة القوات المسلحة وسرعة تعاملها مع الوضع في الوقت الفعلي؛ وهو ما يؤكّدُ مجدَّدًا انكشافَ تحَرُّكات القواتِ البحرية الأمريكية بشكل فاضح أمام قدراتِ الرصد اليمنية، كما يؤكّدُ الجاهزيةَ العاليةَ لمختلف وحدات القوات المسلحة في التعامل مع تلك التحَرُّكاتِ؛ بما يضمَنُ إفشالَها كُلَّ مرة.

هذه الجاهزية التي تثبّت فاعليتها الكبيرة بشكل متكرّر، تضاعف ثقل واقع الفشل والهزيمة الذي تعيشه البحرية الأمريكية في مواجهة اليمن؛ فالتكتيكات الاستباقية الهجومية والدفاعية اليمنية لا تكتفي فقط بإفشال تحَرّكات القوات الأمريكية بل تضعها تحت ضغط عملياتي لا يحتمل دفعها في المرة السابقة إلى إسقاط مقاتلة من نوع (إف18-) والاقتراب من إسقاط مقاتلة ثانية كانت بالقرب منها؛ بسَببِ ارتباك السفن الحربية، وهو ما يعني أن جاهزية القوات المسلحة قد وصلت إلى حَدّ ضرب استعدادات وجاهزية قوات العدوّ وتحويل قدراته النارية إلى تهديد إضافي عليه.

ومن خلال إفشال تحضيرات الحاملة (ترومان) للمرة الثانية خلال عشرة أيَّام فقط، فَإنَّ القوات المسلحة تبرهن أن ما حدث في المرة الأولى لم يكن مُجَرّد «مصادفة» أَو خطأ عابر، كما حاولت بعض التقارير الأمريكية تصويره، فالفشل الجديد يؤكّد بوضوح أن البحرية الأمريكية عاجزة عن تنويع وتغيير أساليبها وتكتيكاتها بشكل فعال في مواجهة التكتيكات والقدرات اليمنية، وهو أمر يتجاوز تأثيره مكان وزمان الهجمات الاستباقية، ليضرب مجدّدًا تأريخ وسُمعة وأُسَاسات قوة الردع البحرية الأمريكية بشكل مباشر، ليعيد مجدّدًا النقاشات غير المسبوقة حول نهاية زمن حاملات الطائرات والمدمّرات الأمريكية؛ بسَببِ التحول التأريخي الذي صنعه اليمن.

مستعدون لمواجهة أية تهديدات:

إضافة إلى التأكيد المتكرّر على أن العمليات اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها، تضمن البيان العسكري الأخير رسالة جديدة مهمة جاء فيها أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ استكملت بعونِ الله تعالى رفعَ الجاهزيةِ القتاليةِ لعددٍ من الوَحَداتِ العسكريةِ لمواجهةِ أية تهديداتٍ مرتبطةٍ بالعدوِّ الإسرائيليِّ والأمريكيِّ والهادفةَ لمنعِ اليمنِ من تأديةِ واجبِه الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ تجاهَ الشعبِ الفلسطيني».

ويمكن فهم مدلولات هذه الرسالة من خلال توقيتها التي يأتي بالتزامن مع حديث واسع عن مساعٍ أمريكية وصهيونية لتوظيفِ أدواتٍ محليةٍ أَو إقليميةٍ وتشكيل تحالفات جديدة؛ من أجلِ التحَرُّك عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا ضد اليمن؛ بهَدفِ الضغطِ على صنعاء لوقف عمليات الإسناد لغزة، حَيثُ تؤكّدُ هذه الرسالةُ بوضوح أن صنعاء على استعداد مسبق وجاهزية عالية لكل الاحتمالات.

والحقيقةُ أن استهدافَ عُمْقِ الكيان الصهيوني وحاملة الطائرات الأمريكية (ترومان) في وقتٍ واحدٍ يُمَثِّلُ في حَدِّ ذاتِه دَليلًا واضحًا على هذه الجاهزيةِ العالية؛ فالعمليات الأخيرة تأتي تزامنًا مع اعتداءات موسعة على اليمن وتهديدات متزايدة للشعب اليمني، وبالتالي فهي تمثل تحديًا صريحًا لقيادة جبهة العدوّ، فضلًا عن أدواته وشركائه.

الحديدة: استعداداتٌ شعبيّة وعسكرية مكثّفةٌ بتخريج سبعة آلاف مقاتل

المسيرة : الحديدة

يُوَاصِلُ حُرَّاسُ البحر الأحمر في محافظة الحديدة، استعداداتِهم العسكريّة لمواجهة كُلّ التحديات القادمة التي تفرضها المرحلة وتعزيز الصفوف في نصرة الشعب الفلسطيني، حَيثُ شهدت مديرية جبل رأس بالمحافظة الثلاثاء، عرضاً عسكريًّا مهيباً لسبعة آلاف من خريجي دورات التعبئة العامة المفتوحة «طوفان الأقصى».

وجسَّدَ الخريجون في العرض الروحية الجهادية ومستوى الاستعداد لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين المحتلّة والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني.

وخلال العرض الذي حضره محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، قدَّمَ المشاركونَ عروضاً عسكرية متنوعة، عكست التفاعل الشعبي واستعداد أبناء مديرية جبل راس، لمواجهة أعداء اليمن.

وأكّدوا الاستمرار في الالتحاق بالدورات العسكرية في إطار الحشد والتعبئة العامة لمواجهة أعداء اليمن ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وعبّر خريجو الدورات العسكرية المفتوحة عن الفخر والاعتزاز بما يسطِّرُه الشعب اليمني وقيادته الحكيمة من مواقف عظيمة تجسد الانتماء للدين والعروبة من خلال الانتصار للقضية الفلسطينية التي تتعرض لتآمر دولي وعربي.

وأوضحوا أن اليمنيين اليوم يتوَّجُون موقفَهم البطولي بالتوجّه نحو التدريب والاستعداد لمواجهة التهديدات الأمريكية الإسرائيلية.

واعتبروا معركة اليمن ضد العدوّ الأمريكي البريطاني، درساً لكل من تسول له نفسه المساس بالسيادة اليمنية، لافتين إلى أن التفاعل الشعبي والرسمي في الحديدة ومختلف المحافظات، يعد صورة جلية لأصالة الشعب اليمني الذي لا يمكن أن يقبل بالخضوع والظلم مهما كانت التحديات.

كما اعتبروا هذا العرض تجسيداً للمواقف العملية للشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة تجاه نصرة المقاومة الفلسطينية، في ظل تنصل حكام الدول العربية عن نصرة القضية الفلسطينية.

بدورهم نفَّذ 460 خريجًا من دورات طوفان الأقصى من أبناء مديرية المغلاف في المحافظة، مسيرًا شعبيًّا بمناسبة اختتام الدورة للمرحلة الخامسة.

وخلال المسير الذي انطلق لمسافة ثلاثة آلاف متر، قدَّمَ الخريجون عروضاً متنوعة جسدت تضامن الشعب اليمني مع الأشقاء في فلسطين المحتلّة، والاستعداد للجهاد والمشاركة في تنفيذ أية خيارات لمواجهة أعداء الأُمَّة.

ووجَّهَ الخريجون، رسالة للعدو الأمريكي الصهيوني البريطاني، بأن جيش اليمن وشعبه الصامد يقفون في خندق واحد للدفاع عن الوطن، لافتين إلى أن الشعب اليمني الحر وقيادته الحكيمة استطاع أن يحوّل سنوات العدوان والحصار إلى عزة ومجد وبأس وصلابة في طريق الجهاد وإفشال مخطّطات ورهانات قوى الاستكبار العالمي.

ولفتوا إلى أن هذه الأنشطة والمواقف التضامنية، تأتي في إطار تعزيز الجاهزية والاستعداد للتصدي لمؤامرات الأعداء وهو الموقف الصادق الذي ينسجم مع الانتماء الإسلامي ويحقّق للأُمَّة عزتها واستقلالها.. داعين أبناء الأُمَّة إلى التحرّر من الارتهان والعمالة وإفشال المخطّطات التآمرية على الأُمَّة وتوحيد كلمتها وتوجيه الكراهية صوب أعدائها.

تأكيدًا على الاندفاع الواسع شمالًا وجنوبًا: قبائل الضالع تعلن النفير لمواجهة العدوّ الصهيوني

المسيرة : الضالع:

أعلنت قبائل مديرية دمت، الثلاثاء، النفير العام والجهوزية دفاعًا عن الوطن ونصرة لغزة والشعب الفلسطيني في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»؛ ما يؤكّد أن الاستعدادات اليمنية تعم كُلّ المحافظات الحرة جنوبًا وشمالًا.

وبحضور قيادات المحافظة الأمنية والعسكرية والتنفيذية والقائم بأعمال المحافظ، أكّد أحرار الضالع الجاهزية والاستعداد لمواجهة أي عدوان يستهدف اليمن والتصدي بكل قوة لمخطّطات العدوّ الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني التي تسعى للنيل من اليمن؛ بسَببِ موقفه الثابت في دعم غزة والقضية الفلسطينية.

واعتبروا تضامُنَ الشعب اليمني مع الفلسطينيين مسؤوليَّةً دينيَّةً وواجباً أخلاقيًا ونُصرةً للمقاومة ومساندتها في الرد على جرائم العدوّ الصهيوني الأمريكي.

ونددّ بيان الوقفة باستمرار التواطؤ الدولي والعربي في مواجهة الجرائم والانتهاكات والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بدعم من أمريكا والغرب، ضد الفلسطينيين في غزة وكافة الأراضي المحتلّة.

وجدَّدَ أبناءُ دمت موقفَهم الثابتَ والداعمَ للقضية الفلسطينية وحركات المقاومة وَأَن اليمن ليست دولة يمكن غزوُها أو إخضاعُها، مشدّدين على أن الشعبَ اليمنيَّ سيظلُّ صامدًا في مواجهة أية تهديدات تسعى للنيل من سيادته واستقلاله.

ودعوا شعوبَ الأُمَّة العربية والإسلامية للمشاركة في مواجهة العدوّ الصهيوني بكل الوسائل المتاحة بما في ذلك مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، والتفاعل الجاد مع الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والقضية الفلسطينية.

وأعلن الحاضرون الجهوزية الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع أبطال القوات المسلحة، معتمدين على الله نصرة للمستضعفين وتحرير المقدسات الإسلامية ودعم صمود غزة بكل الوسائل المتاحة.

عرضٌ عسكري لوحدات رمزية من قوات الاحتياط في المنطقة العسكرية السادسة

المسيرة : عمران:

أقامت ألوية قوات الاحتياط للمنطقة العسكرية السادسة، حفلًا خطابيًّا وعرضًا عسكريًّا لوحدات رمزية من منتسبيها تحت شعار «وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ».

ويأتي الاحتفال والعرض العسكري خلال تخرج الوحدات الرمزية من منتسبي ألوية قوات الاحتياط للمنطقة العسكرية السادسة من دورة خَاصَّة باسم «جاهزون لردع أي عدوان».

وقدم الخريجون جانبًا من المهارات القتالية التي اكتسبوها خلال الفترات الماضية، منوّهين إلى استعدادهم العالي والكبير لخوض غمار التحديات القادمة.

قبائل طوق صنعاء تواصلُ النفير بوقفة مسلحة كبرى لقبائل بني مطر

المسيرة : صنعاء:

واصلت قبائل طوق صنعاء أنشطتها التعبوية والقبلية تأكيداً على الجاهزية لكل الخيارات، حَيثُ نُظمت بمديرية بني مطر وقفة جماهيرية مسلحة حاشدة مناصرة لغزة وتحديًا للعدو الأمريكي والصهيوني واستمرارًا في التعبئة العامة، وإعلانًا للجهوزية تحت شعار «أعزة على الكافرين».

وفي الوقفة أكّد نائب رئيس مجلس الشورى، ضيف الله رسام، أن قبائل اليمن جاهزة، لأي خيار.

وقال: «إن العدوان لن يستطيع أن يهدّد قبائل اليمن وهي بهذا الشكل وهذا المستوى من الوعي المجتمعي بمخاطر مؤامرات الأعداء».

وَأَضَافَ رسام «من هنا نوجه رسالة لإخواننا القبائل في كُلّ مكان، ومن تريد قوى العدوان أن تزج بهم في المعركة ضد أنصار الله والمؤمنين والمخلصين الواقفين مع الحق»، مخاطبًا من يسعَون لفتنة داخلية، بقوله: «يجب أن تأخذوا عبرة من الماضي، حتى لا يكون هذا الدرس نهائيًا بالنسبة لكم».

وثَمَّنَ المشاركون في الوقفة بحضور قيادات أمنية وعسكرية واجتماعية بمحافظة صنعاء؛ ما تحقّق لشعبنا من انتصارات عظيمة في مواجهة الأعداء دفاعاً عن الوطن ومقدسات الأُمَّة.

وجدَّدَ أبناء قبائل بني مطر، تأييدَهم المطلَقَ للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وتفويضه في اتِّخاذ كُلّ الخطوات اللازمة لنصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة الاعتداءات الأمريكية والبريطانية والصهيونية وكلّ المخاطر والتهديدات والمؤامرات التي تستهدف الوطن.

وأكّد بيان صادر عن الوقفة استمرار الحشد والجهوزية والتعبئة العامة وإعداد العدة لمواجهة أي تَحَدِّيات أو أخطار، أو عدوان يستهدف الوطن والجبهة الداخلية.

كما أكّد استمرار أبناء بني مطر في إقامة الفعاليات والأنشطة والإنفاق والمقاطعة الاقتصادية لمنتجات الأعداء، إلى جانب إخوانهم في مديريات المحافظة، حتى يتحقّق النصر بإذن الله، لافتًا أن محاولات أعداء الأُمَّة لن تثنيهم عن نصرة ومساندة إخوانهم الفلسطينيين.

ودعا البيان أبناء المديرية إلى الالتحاق بدورات «طوفان الأقصى» ضمن قوات التعبئة العامة التي تعتبر جزءاً من الإعداد الذي أمر الله به في القرآن الكريم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين تباركُ العمليات اليمنية في عمق كيان العدوّ الإسرائيلي

المسيرة : متابعات:

باركت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين -القيادة العامة، الهجمات الصاروخية للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت مطار بن غوريون في يافا المحتلّة بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

كما باركت استهداف محطة الكهرباء جنوب القدس بصاروخ باليستي نوع ذو الفقار، اللذَينِ أصابا أهدافهما بدقة.

وأكّدت الجبهة في بيان لها أن هاتين العمليتين تؤكّدان من جديد عجز منظومة الردع الصهيونية واضمحلال الخيارات الصهيوأمريكية في تحييد اليمن عن نصرة مظلومية شعبنا الفلسطيني ونضاله المشروع في وجه قوى الظلم والطغيان.

كما باركت الجبهة استهداف القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية لحاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس هاري ترومان بعدد كبير من الطائرات المسيّرة والصواريخ المجنحة لإفشال هجوم أمريكي تعد له حاملة الطائرات الأميركية.

وأكّدت الجبهة حق الشعب اليمني المشروع في الدفاع عن نفسه ورفض الإملاءات والتبعية الأمريكية ومواجهة التهديدات الخارجية التي تمس السيادة اليمنية، مثمنة حكمة وإرادَة القيادة اليمنية متمثلة بالقائد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بتنفيذ إرادَة اليمنيين الحرة بدعم الشعب الفلسطيني واستمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية حتى وقف الحرب ورفع الحصار عن غزة.

سفير الصهاينة بالأمم المتحدة يهدّد اليمنيين بمصير حماس وحزب الله ويتناسى السقوطَ أمامهما

المسيرة : متابعات:

ظهر ممثل الكيان الصهيوني كالأرنب الوديع أمام اليمن، وذلك من خلال حديثه أمام مجلس الأمن الذي قال فيه إن اليمنيين أصبحوا يمتلكون أسلحة متطورة ومتفوقة.

وقال السفير الصهيوني لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، إن «صواريخ ومسيّرات أطلقت من اليمن واستهدفت مناطق بـ»إسرائيل» دون أن يكون لدينا نزاع معهم»، متناسيًا الاعتداءات الصهيونية على اليمن، وكذلك الإجرام الذي تمارسه حكومته بحق الشعب الفلسطيني.

ولجأ ممثل الكيان الصهيوني لاستخدام الأسطوانة المشروخة عندما ادعى زورًا وبهتانًا أن الميزانية السنوية للقوات اليمنية تبلغ 1,2 مليار دولار وأن إيران هي من تقدم الدعم، في حين أن القيادة الإيرانية كرّرت عدة مرات أن جبهة اليمن مستقلة تمامًا.

وأَضَافَ السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة مهدّدًا: «سنعمل كُلّ ما في وسعنا لحماية شعبنا ونحذر كُلّ يريد إلحاق الضرر بمواطنينا، ونعد الحوثيين بأن مصيرهم سيكون بائساً مثلما فعلنا ضد حماس وحزب الله»، فيما يتناسى الممثل الصهيوني الضربات والهزائم المدوية التي تجرعها كيانه أمام حزب الله وحماس.

الجالية اليمنية في ألمانيا تشاركُ في مسيرة بالشموع المضيئة من أجل غزة

المسيرة : متابعات:

شارك أبناء الجالية اليمنية بمدينة هامبورغ الألمانية، في مسيرة ليلية بالشموع، تحت عنوان (مسيرة النور لأجل غزة) بالإنجليزي (LIGHTS FOR GAZA) وبالألماني (LICHTERMARACH FÜR GAZA)، وذلك بمشاركة واسعة من الجالية الفلسطينية.

وجابت مسيرة الشموع المضيئة، الشوارع الرئيسية في مدينة هامبورغ، حَيثُ وضع المشاركون مجسمات جثث الأطفال كرسالة للمستشار الألماني وللأنظمة المشاركة في حرب الإبادة والمحارق البشرية بالأسلحة والأموال والمواقف المساندة.

وخاطب المشاركون في المسيرة، الشارع الألماني، عن معاناة أطفال غزة بالحرب والجوع والقصف والبرد والمرض، جراء العدوان الصهيوني وجرائمه المروعة على مرأى ومسمع المجتمع الدولي.

ووجهت المسيرة رسالة للشعوب العربية والإسلامية المتخاذلة، قائلة: «إن أطفال وأبناء غزة يُبادون وأنتم متخاذلون.. فلسطين حُرة وأبناؤها أحرار صامدون بمواقفهم وتضحياتهم صنعوا مجدهم.. أبناء غزة يُقتلون ومُحاصرون ومرضى وجوعى ومُشردون لكنكم أنتم من سقطتم وكُشفت أقنعتكم حتى صرتم أذلاء خانعين».

وزير تونسي: بارك اللّهِ في أهل اليمن الذين لم يقصِّروا في الدفاع عن فلسطين

المسيرة : متابعات:

أشاد الدكتور رفيق عبد السلام -وزير الخارجية التونسي الأسبق، بالدور الذي يلعبه اليمن؛ مِن أجل نصرة الشعب الفلسطيني على مدى أكثر من عام.

وَأَضَافَ الوزير التونسي في تدوينة على منصة «إكس»: الثلاثاء، «بارك الله في أهل اليمن الذين لم يقصروا في الدفاع عن إخوانهم المنكل بهم تقتيلاً وتشريداً وتجويعاً من الغزاويين».

واختتم الوزير التونسي الأسبق تغريدته بالقول: «حمى الله يمن العروبة والإسلام، يمن العزة والحكمة والشهامة من عدوان المحتلّين الغاصبين».

ناشطون يهاجمون الاحتلال الإماراتي على خلفية السجون السرية في المحافظات المحتلّة

ميليشيا الاحتلال الإماراتي تسيطرُ على قصر معاشيق بعدن المحتلّة

المسيرة : متابعات:

استمراراً للتوتر المتصاعد بين أدوات ومرتزقة الاحتلال السعوديّ الإماراتي في المحافظات المحتلّة، بدأ ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي عصيانًا وتمردًا ضد ما يسمى المجلس الرئاسي المدعوم من الرياض.

وبحسب مصادر إعلامية، الثلاثاء، فقد سيطرت ميليشيا ما يسمى الانتقالي على عدة مواقع تابعة لما يسمى بـ»الحماية الرئاسية» في قصر معاشيق، مقر إقامة أعضاء مجلس الثمانية الخونة.

وأشَارَت المصادر إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت صباح الثلاثاء، بين أفراد الكتيبة المكلفة بحماية القصر الرئاسي الموالية للاحتلال السعوديّ وبين ميليشيا الانتقالي، قبل أن تقوم الأخيرة باقتحام معاشيق والسيطرة على عدة مواقع فيه، وهو ما يؤكّد حجم الانقسامات الكبيرة في صفوف تحالف العدوان وأدواته وأعوانه.

وأكّدت أن هذه الخطوة تأتي في إطار التصعيد بين أدوات الاحتلال، لا سيَّما بعد أن ضغطت السعوديّة مؤخّرًا على الانتقالي بتسليم كُلّ مواقعها في عدن لقوات ما يسمى «درع الوطن»، وهو ما يرفضه المرتزِق عيدروس الزبيدي رئيس الانتقالي الذي يشترط تغييرات واسعة في قيادة القوات العسكرية المرتزِقة التابعة لحكومة الفنادق.

يذكر أن المرتزِق الزبيدي كان قد انسحب عدة مرات من اجتماعات مجلس العار التي تحتضنها العاصمة السعوديّة الرياض منذ أيَّام.

وتعتبر هذه الصراعات مؤشرات لجولة قادمة من الحرب الدامية في المناطق المحتلّة، وذلك في سياق حرب النفوذ السعوديّ الإماراتي المعمد بدماء المرتزِقة والخونة.

من جانب آخر شن ناشطون في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، هجومًا عنيفًا ضد الاحتلال الإماراتي على خلفية الانتهاكات والجرائم التي تشهدها السجون السرية المنتشرة في المحافظات الجنوبية والشرقية، بالإضافة إلى سيطرة أبوظبي على منابع الثروة النفطية والغازية.

وقال الناشطون في تدوينات على منصة «إكس»، الثلاثاء، إن الاحتلال الإماراتي يتعامل مع أبناء اليمن كما تتعامل «إسرائيل» مع أبناء فلسطين.

وأشاروا إلى أن الاحتلال الإماراتي يمارس احتلال الأرض ونهب الثروات وتعطيل الموانئ والمطارات في اليمن، كما يمارس أبشع الجرائم بحق المعتقلين والمخفيين قسرًا الرافضين لتواجد الاحتلال في مناطقهم، وذلك داخل السجون السرية من خلال تلفيق التهم الكاذبة بحقهم.

ونشر الناشطون كشفًا يضم أسماء معتقلين داخل سجون الاحتلال الإماراتي، ويتعرضون لأبشع أنواع التعذيب الوحشي الذي يؤكّد واحدية التوجّه بين المشروع الصهيوني وتحَرّكات أدواته في المنطقة.

وأشاروا إلى تحَرّكات فرنسية في ظل منع القوات المسلحة اليمنية نهب الثروات النفطية والغازية، حَيثُ أكّدوا أنه في الوقت الذي تمنع صنعاء نهب النفط والغاز للخارج، هناك مساع أمريكية فرنسية لإحكام قبضتها عسكريًّا عبر تدريب فصائل موالية لهما للسيطرة على مناطق النفط شرق اليمن وفرض واقع جديد يشابه سوريا للاستيلاء على ثروات البلد، ويتزامن ذلك مع احتدام الصراع بين السعوديّة والإمارات داخل المحافظات اليمنية المحتلّة.

وكشفوا عن تواجد قوات أمريكية فرنسية لتدريب وحدات خَاصَّة من الجماعات التكفيرية المتطرفة المعروفة بما يسمى «درع الوطن» المدعومة من الاحتلال السعوديّ في حضرموت، وذلك بالتزامن مع دعوة ما يسمى «حلف القبائل» لتجنيد الآلاف من أبناء المحافظة، وسط تعمد الاحتلال السعوديّ تشكيل كنتونات عسكرية واجتماعية وأمنية لتمزيق المجتمع في المحافظات المحتلّة وتأجيج الصراعات فيما بينها.

حاملة الطائرات والكيان الصهيوني في مأزق جديد مع اليمن..

المعركة لا تتوقف

المسيرة : محمد ناصر حتروش

بوتيرة عالية منقطعة النظير، تواصلُ القواتُ المسلحة اليمنية تنفيذَ عملياتها العسكرية ضد العدوّ الصهيوني والأمريكي في مرحلتها التصعيدية الخامسة، مُلْحِقَةً خَسَائرَ جسيمةً للكيان الصهيوني على المستوى البشري والمادي.

وفي حين تشهدُ المستوطناتُ الصهيونيةُ سُقُوطاً شبهَ يومي للصواريخ الفرط صوتية والبالستية والطائرات المسيَّرة اليمنية؛ ما يجعلُ ملايينَ المستوطنين في ذعرٍ دائم وخوف شديد، يضاعفه بشكل مستمر دويُّ صفَّاراتِ الإنذار، تواجه القوات البحرية الأمريكية والبريطانية صعوبة بالغة في التصدي للعمليات العسكرية التي تستهدف حاملات الطائرات والمدمّرات والبوارج وغيرها.

وأمام التصعيدِ النوعي للعمليات العسكرية اليمنية تقف الدفاعات الصهيونية عاجزة في التصدي للصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية، في والمقابل تشهد حاملات الطائرات هزيمة مدوية لم يسبق لها مثيلٌ في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

معادلةُ السن بالسن والعين بالعين:

وفي السياق يؤكّدُ الخبير في الشؤون العسكرية اللواء خالد غراب، أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت بفضل الله تعالى، تدشين معادلة المطار بالمطار والميناء بالميناء والمحطة بالمحطة، وذلك من منطلق قوله تعالى: «أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ».

ويوضح في حديثه لقناة «العالم» أن القوات المسلحة اليمنية فرضت معادلة جديدة من المواجهة، حَيثُ بمقدورها تنفيذ عمليات هجومية ضد العدوّ الصهيوني وعمليات أُخرى بنفس التوقيت على التحالف الأمريكي البريطاني المتواجد في المنطقة، مستدلاً ببيان القوات المسلحة اليمنية الذي أكّد تنفيذ عملية نوعية ضد مطار بن غوريون وعملية أُخرى مستهدفة محطة الكهرباء في عمق الكيان الصهيوني المحتل وفي جنوبه، وكذا عملية نوعية ضد حاملات الطائرات الأمريكية يو إس إس ترومان، والتي أحبطت هجومًا كبيرًا كان معدًّا للاعتداء على البلد.

ويؤكّد أن قيام القوات المسلحة اليمنية بتنفيذ ضربة استباقية لحاملات الطائرات دليل على امتلاك الاستخبارات الدقيقة، وبالتالي فَإنَّ القوات المسلحة اليمنية وجهت صفعة مدوية للولايات المتحدة الأمريكية تضاف إلى الصفعات السابقة على المستوى الهجومي والاستخباراتي.

ويشير غراب إلى أن المنظومات الدفاعية التابعة للكيان الصهيوني تقف عاجزة تمامًا في التصدي للعمليات الصاروخية والطائرات المسيَّرة اليمنية؛ الأمر الذي يثبت الطفرة التكنولوجية للقوات المسلحة اليمنية التي أصبحت تسابق الزمان، لافتًا إلى أن القدرات اليمنية استطاعت بفضل الله تعالى، تحييد منظومات الإنذار المبكر وكذا منظومات الدفاع الصهيونية الحديثة التي كان العدوّ الصهيوني يفاخر بها في مختلف بلدان العالم.

صدمة مدوية للأعداء وحلفائهم:

بدوره يؤكّد الخبير في الشؤون العسكرية العميد عابد الثور، أن العدوّ الأمريكي والصهيوني والبريطاني وحلفاءهم صُدموا كَثيرًا بالقدرات العسكرية اليمنية على مستوى التكنولوجيا وعلى مستوى امتلاك المعلومات.

ويوضح في حديث خاص لقناة «الميادين»، أن العدوّ الصهيوني والأمريكي والبريطاني يدركون جيِّدًا أنهم في خطورة بالغة أمام المواجهة العسكرية مع اليمن.

ويبيِّنُ أن العلميات العسكرية اليمنية ستتصاعد وتتنامى في حالة استمر العدوّ الصهيوني في إجرامه الوحشي بحق إخواننا في غزة، مؤكّدًا أن القوات المسلحة اليمنية لن تتوانى لحظة واحدة في توجيه أقصى الضربات الموجعة والمؤلمة على العدوّ الصهيوني وحلفائه من الأمريكان والبريطانيين.

ويشير إلى أن تنفيذ العمليات الهجومية اليومية ضد العدوّ الصهيوني إضافة إلى تنفيذ العمليات الهجومية ضد العدوان الأمريكي البريطاني في المنطقة دليل على امتلاك القوات المسلحة اليمنية لمخزون استراتيجي كبير للأسلحة النوعية، وكذا امتلاكه لبنك أهداف عسكرية وحيوية حساسة في مختلف رقعة الأراضي المحتلّة.

ويضيف أن الجيش اليمني يخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد الهيمنة الأمريكية والغربية الحامي الأَسَاسي والداعم الرئيسي للكيان الصهيوني، بكفاءة عالية منقطعة النظير أعيت العدوّ الصهيوني وأصابته في مقتل، موضحًا أن العلميات العسكرية اليمنية في مرحلتها التصعيدية الخامسة تمثل قلقًا بالغًا للكيان الصهيوني الذي عجز عن تأمين عاصمة الكيان القلب النابض لحكومة الكيان الصهيوني.

وينوّه إلى أن العمليات العسكرية ضد التحالف الأمريكي البريطاني أسهم بشكل فاعل في إسقاط الهيبة الأمريكية من خلال استهداف حاملات الطائرات الأمريكية والمدمّرات والبوارج الحربية التي كانت تفاخر بها أمريكا في المنطقة إضافة إلى تمكّن اليمن من إسقاط طائرات إم كيو9 وهي من الأسلحة الاستراتيجية التي كانت تراهن عليها أمريكا أثناء حروبها في العالم.

ويشدّد بأن الترسانة الأمريكية بكل ثقلها إضافة إلى الترسانة البريطانية باتت عاجزة تمامًا في التعامل مع الهجمات اليمنية، مؤكّدين أن قدراتنا متطورة وحديثة ومعاصرة تنافس التكنولوجيا العسكرية لدول الغرب، مؤكّدًا أن معركة البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي فضحت أمريكا وعرَّتها في المنطقة.

اليمن معجزة العصر:

من جهته يؤكّد مدير مكتب «الميادين» بفلسطين ناصر اللحام، أن «الفشل الصهيوني بات واضحاً وجليًّا في وسائل الإعلام العبرية عن إمْكَانية دفاعاته في التصدي للعمليات اليمنية الهجومية».

ويوضح أن ملايين المستوطنين يشكون من الضربات اليمنية المتواصلة للمستوطنات الصهيونية مطالبين حكومة الكيان الرد على ضربات اليمنيين وتعزيز منظومات الدفاع الجوي.

ويبين أن المستوطنين الصهاينة «يعيشون في قلق بالغ ومتصاعد إزاء العمليات اليمنية المتواصلة على الكيان الصهيوني، حَيثُ يهرعون دائمًا صوب الملاجئ كُلما يسمعون عن دوي صفارات الإنذار»، مبينًا أن «عملية استهداف مطار بن غوريون تسببت في خروج ملايين المستوطنين منتصف الليل بين الشتاء القارس للاختباء في الملاجئ».

ويشير اللحام إلى أن تصاعد وتيرة العمليات العسكرية اليمنية على الكيان الصهيوني «أفشل مخطّطاتها الرامية للانتقال من خطة الدفاع إلى الهجوم».

ويلفت إلى أن الجيش اليمني ما يزال في هجوم مُستمرّ ومتواصل على الكيان الصهيوني وعلى التحالف الغربي بقيادة أمريكا وبريطانيا وأوروبا، مؤكّدًا أن دول الغرب وأُورُوبا رغم امتلاكهم ترسانةً عسكرية ضخمة ومعاصرة ورغم هيمنتهم على العالم إلا أنهم «عجزوا تمامًا في مواجهة العمليات اليمنية العسكرية والتصدّي لها؛ ما يجعل اليمن معجزةَ العصر».

وينوّه إلى أن صدى العمليات اليمنية وأثرَها الكبير على الكيان الصهيوني والتحالف الأمريكي والبريطاني بات مؤكّدًا وواضحًا وجليًّا من خلال تصريحات لمسؤولي العدوّ ووسائل إعلامه.

ما دلالة إسقاط الطائرة MQ9 من الناحية العسكرية والاستراتيجية؟

المسيرة : عباس القاعدي:

لم يكن في حُسبانِ الجيش الأمريكي أنه سيخسَرُ 13 طائرة من نوع «إم كيو 9» فائقة التطور، والتي تعتبر في مقام طائرات الإف 16.

طائرات إم كيو 9 تقوم بعمليات الرصد والتتبع والتجسس، في اليمن الذي رسمت قواته المسلحة مسارًا استراتيجيًّا مهمًّا، من خلال إسقاط طائرات إم كيو9- الأكثر تطورًا، وتقنية لدى الجيش الأمريكي.

ويظل التساؤل الأبرز في كُلّ هذه التطورات: كيف استطاع اليمنيون إسقاط هذا النوع من الطائرات التي تتباهى أمريكا بها، وتعتبرها الأحدث في ترساناتها، وما تأثير إسقاطها على المسار العسكري لواشنطن، ومستقبل صناعاتها للطيران المسير؟

وفي هذا الشأن يقول العميد عبد الغني الزبيدي، الخبير العسكري والاستراتيجي: إن «إسقاط الطائرة إم كيو 9 الأمريكية، المتطورة جِدًّا، يعد إنجازًا كَبيرًا جِدًّا، ويؤكّد على أن هناك تطورًا كبيرًا في مجال تصنيع الدفاعات الجوية اليمنية، وبالتالي فَإنَّ إسقاط هذه الطائرة في أكثر من منطقه يؤكّد أن منظومات الدفاع الجوية المتطورة أصبحت اليوم منتشرة في عموم محافظات الجمهورية اليمنية».

ويضيف أن القوات المسلحة مُستمرّة في تطوير القدرات العسكرية الدفاعية أو الهجومية؛ لأَنَّه في الأخير نحن «عندما نصل إلى تطوير القدرات العسكرية الهجومية، فلا بد أن يكون لدينا أَيْضًا تطوير في مجال الدفاعات الجوية»، معتقدًا أن هذا أصبح واضحًا وجليًّا، وَأن بعض الناس قد يتساءل: كيف لنا ألا نسقط طائرات الإف 15 والإف 16، وغيرهما؟!، ونقول له: «تلك الطائرات تطلق صواريخها من مسافات بعيدة جِدًّا قد تصل أحيانًا إلى 100 كيلو»، وهذا بالتأكيد لا يزال يشكل عبئًا.

وعن إسقاط 13 طائره من نوع إم كيو9، التي تعتبر الأضخم في العالم، يؤكّد الزبيدي أننا «أمام تطور كبير في هذا المجال»، معتقدًا أن هذا يتسق مع التطورات في المجالات العسكرية الأُخرى، ومن ضمنها المنظومات الصاروخية والطائرات المسيرة، موضحًا أن «أمريكا ما زالت تراهن على هذه الطائرة، بعد أن قطعت يدها، فيما يتعلق بالجواسيس على الأرض؛ بمعنى أن هذه واحدةٌ من الأعباء وهم يراهنون على مسألة الحصول على بنك أهداف».

ويوضح أن «العدوان الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، قد شن على اليمن أكثر من 600 غارة جوية منذ بدء (طوفان الأقصى)، وَأن المواقع التي تم استهدافها من قبل الولايات المتحدة هي أهداف ثانوية، وقد تم قصفها من قبل، ولكنها على الصعيد العسكري ليست ذات جدوى؛ ولذلك تبحث الولايات المتحدة الأمريكية -من خلال هذه الطائرات التي ترسلها للاستطلاع والرصد في أجواء اليمن- عن أية أهداف جديدة، أَو معلومات جديدة».

وَيوضح الزبيدي أن أمريكا ومن خلال القيام بتنقل الطائرة إم كيو9، من محافظة إلى أُخرى، فهي تريد معرفة ما يمتلكه اليمن من منظومات دفاعية، وأماكن تواجدها، مبينًا أن إسقاط هذه الطائرة في أجواء محافظة البيضاء، وسابقًا في محافظات ذمار والحديدة وصعدة، التي تم إسقاطها فيها أكثر من مرة، تؤكّد أن اليمن لديه منظومات دفاع جوي منتشرة في كُلّ المحافظات، وهذا ما يجعل الأمريكيين يشعرون بالخطر، ولا سيما بعد وصولِ الصواريخ المتطورة والفرط صوتية إلى فلسطين المحتلّة، التي فشلت في اعتراضها منظوماتُ القبة الحديدية بمستوياتها الأربع، وَأَيْضًا منظومة «حيتس».

ويواصل: «وبعد أن فشلت تلك المنظومات، هم اليوم يستخدمون منظومات ثاد، التي تعتبر الأكثر تطورًا في العالم كما يقول الأمريكيون، ولكن صواريخنا تتجاوزها ولم تُجْدِ نفعًا».

تفوُّقٌ عسكري واستخباراتي:

وفيما يتعلق بموضوع التعامل مع عمليات اليمن، والتصعيد المتواصل، يقول الخبير العسكري الزبيدي: إن «الولايات المتحدة الأمريكية هي حليف استراتيجي لـ «إسرائيل»، بل هي الداعم والممول، وَهي القائد الفعلي للدفاع عن العدوّ الصهيوني في هذه المعركة، وبالتالي فَإنَّ الأمريكيين لا يمتلكون رؤية للرد على العمليات، وإنهاء الحصار البحري على الكيان الصهيوني، وتأكيدًا على ذلك، نحن نقرأ المعطيات الواضحة أمامنا أن الولايات المتحدة الأمريكية شكّلت مثلًا «تحالف الازدهار»، وفشلت فشلًا ذريعًا، وبالتالي، فهذا التحالف تفكّك، وهو مكون من 40 دولة، كما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية».

ويرى أن الأمريكيين عندما يتعاملون اليوم مع منطقة، وَمع بلد كانوا ينظرون إليه بأنه من الدول الأكثر فقرًا، ومن الدول التي لا يمكن أن تشكّلُ خطرًا عليهم، وعندما تنسحب مثلًا حاملات الطائرات «ترومان» إلى شمال جدة، فهذا يؤكّد أن الولايات المتحدة الأمريكية فشلت على الأقل استخباراتيًّا، وأصبحت أمامَ قوة إقليمية يمنية، وفشلت في تقدير الموقف، وفي إدارة مسرح العمليات، معتقدًا أن «القائد العسكري اليوم تفوق على القاعدة العسكرية الأمريكية باعترافهم هم، حَيثُ يقولون إننا اليوم نتعامل مع الأهداف التي تنطلقُ من اليمن بمسافة لا تقل عن 14 ثانية، لافتًا إلى أننا أمام تطور كبير، وأية تحالفات جديدة سواءٌ أكانت على المستوى العسكري مع الكيان الصهيوني، أَو مع تحالفات أُخرى فَإنَّها ستفشل».

وحول البُعد الاستخباراتي الذي سبق الاستخباراتِ الأمريكية، وكانت نتائجه أن تم قصفُ بوارج، وحاملات الطائرات، قبل أن تشن عدوانًا جديدًا على اليمن، يقول الزبيدي إن هذه شكلت «ظاهرة استباقية».

ويلفت إلى أن عملية القوات المسلحة التي استهدفت حاملات الطائرات «ترومان» وأسقطت طائرة إف 18، كانت مفاجِئَةً للأمريكيين وللعالم»، مؤكّدًا أن «لدى اليمن قدرات استخباراتية متفوقة على التقنيات الأمريكية، وأن هذا التطور الذي حدث في مجال الاستخبارات اليمنية وصلت نتائجه إلى أن شاهدنا ما حدث في التعامل مع حاملات الطائرات «هاري ترومان» عندما كانت تحاول شن أكبر هجوم على اليمن، حَيثُ استطاعت القوات المسلحة إفشال ذلك، وشكّلَت من خلال تلك العملية رسالةً لأمريكا وأدواتها، والرسالة وصلت بشكل فاعل ومؤثر، وليست فقط رسالة إعلامية، أَو سياسية، أَو تأخذ طابعَ الحرب النفسية، بل أخذت طابعَ الحرب الفعلية.

قائدُ الفتح وحامل الراية

سيما حسين

في مرحلة هي الأخطر وأحداثها هي الأعنف، كُلّ إرهاصاتها تدل على أحداث ومتغيرات إلهية عجيبة يدبرها الله الحكيم بشؤون عباده، ستكون ختامًا لكل المراحل والأزمنة، وبدايةً لفتح قريب ووعد آخرة قد وُعدنا به.

حربٌ تدور رحاها على المنطقة وغربالُ حق ما يفتأ عن الوقوف لحظة حتى يزلزل النفوس ويغربلها فيكشف عن معادن المؤمنين ويُسقط أقنعة المتلبسين باسم الإسلام وحماة المقدسات والأوطان.

ولا بدَّ لهكذا مرحلة من أن يكون لها قائد صُنع بعين الله، عَلَمٌ من أهل بيت النبوة، اصطفاه الله وأهلّه في علمه ليكون قائد الفتح وحامل الراية.

لقد جُسِّدت كُلّ معاني القيادة القرآنية المختارة في هذا العصر في السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي-يحفظه الله- فهو سيد السادات وقائد القادات، آتاه الله الحكمة والعلم وفصل الخطاب، ينطق بالقرآن ويعمل بتوجيهاته، ينساب على لسانه دُرر الكلام وأبلغ البيان، يقيم الحجّة ويدمغ الباطل بالحق فيزهقه، شخّص واقع الأُمَّة وأتى بالحل والدواء مما استقاه من وحي القرآن وهديه فأوضح ما استشكل فهمه والتبس معرفته وأنار البصائر على الحق وفتح العيون على مؤامرات الأعداء ومكائدهم، لا تجد كَلَلًا ولا مَلَلًا في خطاباته المتكرّرة للعالم أجمع؛ ففيها الاستنهاض للإنسانية وللأُمَّة العربية والإسلامية.

تلمس في عينيه وعبراته ألمًا وحسرة على حال الأُمَّة وما صارت إليه فينصحها، يوعيها، يرشدها، يهديها لما فيه النجاة، فهو الباكي المتألم على حالها والحريص على المؤمنين، وهو العزيز على الأعداء بعزة الله، يقف شامخًا يُنذِر، يتوعد، يُحذِّر من أية تصرفات رعناء وحمقاء سيكون الرد عليها قاسيًا وصارمًا بعونٍ من الله وتأييده.

ارتدى لامةَ الحرب مُبكرًا فكان أهلًا لها، حمل الراية عن أخيه مستمسكًا بالعروة الوثقى متيقنًا من صدق المبدأ والقضية، فلم يخف في الله لومة لائم، ولم تثنه عن مواقفه الحقة لا المغريات والأطماع والماديات، ولا التحديات والتهديدات من أعدائه، خاض حروبًا كان له فيها صولات وجولات خرج منتصرًا منها بفضل من الله ونعمته.

وها هو اليوم يقود معركة مقدسة أسماها معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

فيقف العالم مُتعجبًا من حنكته وعظمته وسداد رأيه وقوة موقفه، مذهولًا من إخلاص مَن التفَّ حولَ رايته وقاتل تحت لوائه!!

وكيف هم حاضرون بأن يفتدوه بأرواحهم ومُهجهم فداءً له، فقد بايعوه على الولاء والوفاء، وإنّما هم بذلك يبايعون الله، يدُ الله فوق أيديهم فهم أنصار الله، أنصار الرسول، أنصار الدين والمستضعفين في الأرض.

فهنيئًا لمن بايع البيعة والتحق بركب الأوفياء الأتقياء مؤتمًّا بهذا السيد القائد -يحفظه الله- وطوبى لمن ركب سفينة النجاة فهو رُبَّانها وقائدها وسيدها، فبِسمِ الله مجريها ومرساها حتى يؤذَّن بالنصر، ويُصلّي بالأقصى، ويأتي النصر من الله والفتح قريب.

رسالةُ شعب الأنصار: أرضُنا ليست كأرض المستعربين

غيداء شمسان

من أعماق اليمن حَيثُ تتصاعد أصوات التحدي والمقاومة، تصل رسالة صاعقة إلى نتنياهو، تحذره من محاولة تكرار جرائمه في أرض لا تشبه الأراضي التي استباحها سابقًا، رسالة تؤكّد على أن اليمن ليست ساحة لمغامرات الاحتلال، وأن أهلها سيدافعون عن أرضهم بكل قوة وعزيمة.

يخطئ نتنياهو الحساب إذَا ظن أن اليمن ستكون كفلسطين أو كلبنان، أو كأي دولة مستعربة حدودها في الوطن العربي، فاليمن أرض مختلفة جِدًّا، لها تاريخها وطبعها الخاص، لها أهلها المُؤمنون بقضيتهم، الذين لا يخضعون ولا يهزمون، يحلم نتنياهو بسيناريوهات أُخرى، ولكن واقع اليمن سيكسر أحلامه.

فاليمن أبعد من عين الشمس جملةٌ تحمل في طياتها تحذيرًا صارخًا، وتحديًا مستفزًا، رسالةٌ موجزةٌ لكنها حافلة بالمعنى والقوة، توجّه من اليمن إلى نتنياهو، رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني، الذي يتشدق بأنه سيعمل في اليمن ما عمله في حزب الله أَو حماس، أَو يستبيح أنظمته مثل بقية الدول المطبِّعة ويكون هو المهيمن على جميع قراراتها.

إنها رسالةٌ تُعلَن بوضوح أن اليمن ليست كسائر الأراضي التي استباحها العدوّ سواءٌ أكان عسكريًّا، أَو أراضيَ ودولًا استباح أنظمتها وحكوماتها كالتي سارعت للتطبيع معه، وأهل اليمن ليس كَأهل الشعوب المطبعة الذين يتعاملون معه.

يُحاول نتنياهو بتكبّره وسلْطانه الزائف، أنْ يخدع نفسه ويظن أن اليمن ستكون فريسةً سهلةً في يدِه، وَأنه سيكرّر أعماله في فلسطين ولبنان في اليمن، ولكنه يخطئ الحساب، فاليمن أرض إيمان وصمود، أرض حملت على أكتافها أوزار الحروب والنزاعات وقضايا الأُمَّة، ولكنها لم تسقط ولم تخضع.

وَها هي التهديداتُ تتصاعد، وَها هيَ «إسرائيل» تهدّد، ولكن الرد اليمني يكون أقوى وأكثر دويًّا صواريخ تفوق سرعة الصوت تصل إلى عُقر دار العدوّ، تُعلن عنْ قوة لا تقاوَم، وعزيمةٍ لا تهْزم ولَنْ يتوقف اليمن عنْ دعمِ فلسطين، ولنْ يتخلى عن مساندة شعبها في نضالهِ لِلتحرّر، حتّى تتحرّر كُلّ الأُمَّة، حتى تَزولَ آثارُ الاحتلال عن أرض فلسطين الطاهرة.

قوةٌ ضاربةٌ يمنيةٌ، تدق معاقر اليهود، بصواريخ أسرع من الصوت، تجسّد إرادَة الشعب اليمنيّ، تُشْعِرُ العدوّ بِهَزيمتِه المُحتَّمة. فهذِهِ الصواريخ ليست مُجَرّد أسلحةٍ، بلْ هيَ رَمْزٌ لِإيمان لا يُهزم، لصمود لا يُنكسر، ولِعزيمةٍ تَسْتَمِدُّ قوتَها منَّ القرآن الكريم، مِنْ قِيَمٍ سامية ومِنْ إرادَة لا تُقهر، فَاليمنُ سَيبقى صامِدًا، والنصرُ قريبٌ، بإذنِ الله.

إنَّ رسالةَ اليمنِ إلى نتنياهو، ليستْ مُجَرّد كلماتٍ عاديةٍ، بلْ هيَ وعد بِالمقاومة وَالصمود، بِالمواصلةِ في الطريق إلى النصرِ والانتصار إنها تأكيد على أن الضرباتِ الصاروخيةَ ستَستمرُّ، وأنَّ سلاحَ اليمنيين ليس هو السَّلاح المادي فقط، بلْ هو أَيْضًا الإيمان باللهِ وَالثقة بقدراتهم، وهذا ما يميّز اليمنيين عن غيرهم، ما يفرّق بينَهم وبين المُطبّعينَ الذين يتعاملون مع العدوّ.

كتاب القرآن هو منهج اليمنيين في حياتهم، هو مصدر قوتهم وصبرهم، هو ميزان أعمالهم وأحكامهم لقد أثبت اليمن للعالم أجمع أن القوة الحقيقية تكمن في الإيمان، وأنّ أرض الإيمانِ لا تستباح، وأن شعب الإيمان لا يهزم.

إلى نتنياهو، وإلى كُلّ من يحاول أنْ يستخف باليمن وأهلِها، نقولُ: أرضنا ليست كأرض المطبعين، وشعبُنا لا يخضع، وإيماننا لا يقهر ستستمر المقاومة، وسينتصر الحق، وسيسود العدل.

يا نتنياهوُ، إنّك تجهل معنى الصمود الحقيقي، معنى الإيمان الراسخ، معنى أن تنتزع الكرامة بيدك لا أنْ تتقبلها منة منْ أحد، سيبقى اليمن هو اليد العليا، والكفة العليا؛ لأَنَّ اليمني انتزع كرامته بيده، ولم يقبلْها منة مِن أحد.

ردّدي أيتها الدنيا، ردّدي هذه الحقيقة الصادقة: اليمن لا يخضع.

أمريكا ضد اليمن.. تحالفان وَهزيمتان!!

دينا الرميمة

منذ انطلاق عاصفة العدوان على اليمن التي أعلنت من واشنطن، تأكّد اليمنيون أن الحرب عليهم هي حرب أمريكية، مستخدمة أدواتها لتنفيذها وتمويلها، لم يرَ اليمنيون أمامها من خيار إلا الصمود والمواجهة، واثقين بنصر الله، متيقنين أن رفضهم الاستسلام لا شك سيجعل أمريكا تأتيهم بنفسها لقتالهم ذات يوم!!

وعليه فقد كان لزاماً الاستعداد لهذه المعركة، بدءاً من تهيئة الناس ليكونوا في مستوى التحديات التي ستواجههم، وغرس الوعي بين أوساط الشعب اليمني حول خطر أمريكا وما تخططه مع الصهاينة للسيطرة على العقول قبل الأرض؛ الأمر الذي عمل عليه السيد عبدالملك الحوثي، من خلال محاضراته وخطاباته التي عززت قيم وتعاليم الإسلام الصحيحة، والثقافة القرآنية بما تحويه من مبادئ الولاء والبراء والثقة بالله وثقافة الجهاد والاستشهاد التي عمل العدوّ على تغييبها، ما جعل أبناء اليمن ينطلقون طواعية إلى معسكرات التجنيد، واستطاعت القيادة تشكيل جيش يمني ولاؤه لله والوطن بما يحمله من عقيدة إيمانية راسخة حول عدو الأُمَّة وإرادَة لخوض معركة حدودها أبواب القدس والأقصى المأسورين بقيود الصهاينة.

خاض المعركةُ ببأس شديد وكان لطول أمدها أثرٌ في تطوير قدراته الدفاعية والهجومية، وصنع أسلحة عسكرية استطاعت أن تستل نصراً عظيماً لليمن وتوقف العدوان عليها.

سرعان ما انتقلت لتكون شريكة في معركة الفتح الموعود إسناداً لغزة، التي تتعرض لحرب إبادة صهيونية وخذلها العالم، واستطاع إلحاق الضرر الكبير بالكيان بحصاره الذي فرضه على السفن الصهيونية في البحار، وضرب العمق المحتلّ بالصواريخ والمسيّرات اليمنية الصنع؛ ما جعل أمريكا تأتي بقضها وقضيضها لرفع الضر اليمني عن حليفتها «إسرائيل» وَأَيْضًا ثائرة لنفسها من الهزيمة التي ألحقتها اليمن بأدواتها في المنطقة خلال سنوات عدوانهم العشر.

فكانت المعركة التي توقعها اليمنيون وتمنوّهَا ليكونوا وجهًا لوجه مع أمريكا؛ ثأرًا لأنفسهم ولأرضهم التي لا تزال أمريكا تقف حجر عثرة في وجه اتّفاق السلام.

وبذاكرة مثقوبة أنشأت أمريكا تحالفاً دوليًّا يشرعن عسكرتها للمياه الإقليمية اليمنية وحاملات طائراتها ومدمّراتها الأكثر شهرة في العالم، ظناً أن ذلك سيخيف اليمن ويغل يدها عن إسناد غزة؛ وهو ما رفضته اليمن مواصِلةً معركتها غير آبهة بما جاءت به أمريكا من حقد وحرب على أطلال حرب لم تنتهِ بعدُ، وواجهتها اليمن بتحد كبير وإرادَة كسرت الغرور الأمريكي وألحقت الفشل والهزيمة بحاملات طائراتها بما تحمله من جيش ومعدات وتكنولوجيا حديثة، عجزت عن التصدي للصواريخ والمسيّرات اليمنية وفرت منها هاربة واحدة تلو الأُخرى، ومع رفض حكومة نتن ياهو إنهاء الحرب على غزة، واستمرار الدعم اليمني تطورت القدرات اليمنية حتى وصلت إلى الفرط صوتي وطائرات يافا المسيّرة، التي أصبحت تستهدف العمق المحتلّ بشكل يومي، مع عجز أنظمة الدفاع الصهيونية والأمريكية عن اعتراضها وأدخلت الكيان في فصل جديد من الصراع، جعل ملايين المستوطنين يعيشون رعباً، يقتلُ به بعضهم البعض، في دلالة على مستوى ما وصلت إليه اليمن من قوة ردع أفشلت عمليات أمريكا لكسر الحصار عن «إسرائيل» مع إفشال أكثر من هجوم كان مخطّطا له عليها، وإسقاط العديد من طائرات MQ9 الأمريكية وطائرة F18، وانتزعت اعتراف البحرية الأمريكية بقوة الصناعات اليمنية، وفشلها في كسر إرادَة اليمن عن إسناد غزة أَو خلق فجوة بين شعبها وقيادتها، الذين جسدوا الهُوية الإيمانية بأسمى معانيها، وكانوا أحق بها وأهلها منذ أن توجّهم بها النبي الكريم قبل 14 قرنًا وحتى اللحظة.

معادلاتٌ نتائجُها ربانيَّة

منال العزي

فئةٌ قليلةٌ مستضعفةٌ محاربةٌ من كُلّ الجهات بمقابل فئةٍ تمتلك أعتى الأسلحة وأخطرها وأشدّها ضررًا على الناس، وتمتلك الإعلام الهائل الذي يضمن لها صف أغلب الأُمَّة بجانبها، بتضليلها وزيفها، ما الذي حدث، وكيف تغيَّرت الموازين؟!

بالأمس كانت أمريكا و«إسرائيل» هي من تهدّد وتسيطر، واليوم أصبحت هي تُهدّد وتُضرَب وتُؤدب، وتحسب للخطوة التي ستقدم عليها ألف حساب حتى لا تندم أَو تتورط.

سبحان الإله الأعظم الذي وعد بالعزة لأوليائه وأصدقها فعلًا، أمريكا وربيبتها «إسرائيل» باتت كالورقة الصفراء التي ذبُلت وتساقطت من على الشجرة وأي رياحٍ تأتي ستأخذها وتبعثرها في الهواء ذراتٍ صغيرة، وضع «إسرائيل» اليوم يشبه وضع الذي يبني بيتًا ذا طوابق مرتفعة جِدًّا ويصعد بتكبرٍ وهو لا ينظر لخلفه أبدًا فيصل للأعلى وقد صار مرتفعًا جِدًّا وفور وصوله تأتيه صفعةٌ بيدٍ من حديد فإذا به يسقط من الأعلى ويرتطم بالأرض بقوةٍ ليتمزق قطعةً قطعةً، «إسرائيل» أصبحت في وضعية الانهيار الذي لم تشهده على مدى زمن تكبرها وتجبرها، خائفة مذعورة لا تفارق ملاجئها ومخابئها، أصبح الفارّ أشجع منها بحقٍ.

معادلةٌ ربانيَّة، تحت الأقدام أصبحت أمريكا و«إسرائيل» وأصبحت هشة قشة لا تهش ولا تنش، بل تُحتقر ويُستهان بها، بينما اليمن الذي منه نفس الرحمن أصبح حديث الرجولة، ومعدن الإسلام، وسيف الشجاعة، وصدق الأفعال.

في الأعلى هناك تجد اليمن وقد تسطر المكان الأسمى من العزة والكرامة والرجولة والقوة، وقد عجز التاريخ عن وصفه والحديث عنه، وهناك في الأسفل تحت الأحذية تجد «إسرائيل» وأمريكا وبريطانيا ومن تحت حذائهم، وما يصرحه قادتهم العسكريون يظهر الجبن والخوف والضعف الذي قد وصلوا إليه وأصبح هو واقعهم.

معادلة قلبت الموازين من الصفر إلى الألف، لتضع النقاط على الحروف (وَلِلهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) هذه هي العزة التي وصلت إليها اليمن، بينما (فَإِنَّ اللهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) هذا هو الواقع الذي وصلت إليه أمريكا و«إسرائيل» غضبٌ من الله وذل فهو لم يرضَ ولن يرضى لا عنهم ولا عن إجرامهم وفسقهم.

سنن الله لا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول، ولكن إن كانت «إسرائيل» مصرّة على أن تصدق ما قد ألّفته في التوراة المحرَّفة والبروتوكولات الصهيونية المزيّفة فلتبقى على تلك الأكاذيب التي ألّفتها، ولكن النهاية ستكون موجعة أكثر ومدمّرة أعظم، وقد شارفت عقارب الساعة على الانتهاء، زوال «إسرائيل» المحتوم أصبح أقرب من أي شيء، وتمكين الله لأوليائه أصبح ظاهرًا للعيان وواضحًا كوضوح الشمس في وسط النهار، ولم يبقَ إلاَّ المذبذبُ هنا وهناك، أمّا الحقائقُ فجليَّةٌ والبراهين واضحة والمعادلة قرُب حلُّها نصرٌ عظيم لليمن ولقائده وللمستضعفين، ودمارٌ مزلزلٌ للصهاينة والمتصهينين.

ما بين اليمن و «إسرائيل» ليس كُرسي تفاوض

كوثر العزي

استراتيجية قديمة التكتيك حديثة الظهور، يهودية المنشأ، شـيطانية التفكير، وحشية التنفيذ، زُرعت ببذرة الفسـاد فأنبتت سنابل فاسدة تذروها رياح الطغيان الصهيوأمريكي لتفسـد بقية الزرع، بأنامل سـوداء ممتلئة بدمـاء الأبرياء تنـوي التجزئـة والخراب، تخطيط بِكل بشاعة وإجرام يريد الصهيوني دمار الساحة العربية وجعلها صريعة مُنذلة تحت الأقدام تـداس، لتظهر في الآونة الأخيرة تلك الاستراتيجية بالسـاحة العربية وبشكل علني «تغير الشرق الأوسـط» بـكل بجاحة وهيمنة تُعلن تلك الخطط غير مراعين حرمات العرب وحقوق الأوطان وحرية الشعوب التي تغنوا بها، وشبّعت مصطلحاتهم الكاذبة بها.

يبدو أن النزوة الصهيونية قد تفاقمت شيئًا فشـيئًا، فباتت تلتهم ما قد تراه في الخارطة العربية، تسـقط دول وتخطط على الأُخرى، فالنيل والفرات حدود جديدة للكيان الغاصب وباقي الدول العربية حصون حامية، يحمون أنفسـهم وراء تلك الحصون، ها نحن نرى ما قد سـعت له الماسونية منذ سـنين طويلة، تجميد الأُمَّـة الإسلامية وتدجينها وجعلها جنوداً مجندة للحـروب الناعمة لتكن عربية متهودة، مسلمة مستسلمة، راضية منهزمة، مطأطئة الرأس.

لكن... رياحها توقفت على الحدود اليمنية، وفساد زرعها لم يغلب زرع المسيرة القرآنية، تدجين البشرية تغلبت عليه البصيرة والوعي والتمسـك بالقادات العظيمة من آل محمد، ليسوا حصوناً محصنة لليهود المعربدة وإنما هم من سيقتلعون الحصون ويبيدون وينكلون ويدمّـرون فهم ليسـوا كبقية الشعوب، لم تحتضنهم غمامة التطبيع والتكيف مع العدوّ الصهيوني، أَو القبـول بالجلوس معهم على طاولات تفاوض قد تسـاوم تلك التفاوضات في دماء الشـعب الفلسطيني، حتى تلك القمم والجامعة لمن تكن محض اهتمامنا، نعلم أن وجودها كعدمها، ما بيننا ليس كرسيًّا، بيننا مسـيّرات وصواريخ ومعركـة حتمية تقام برًا بحـرًا وَجوًا، بيننا بيانـات ناطق القوات المسلحة اليمنية، بيننا حرب كونية مُنذ قيامة معركة طوفان الأقصى إلى أن يشاء الله النصر لجنده وتصديقاً لوعده وتطهيرًا لأرض رسوله المباركة وأولى قبلة من آمنوا به.

عقب اندلاع حرب غـزة والتي أرادت بذلك تحرير الأرض من الكيـان الغاصب، آملة من العرب مسـاندتها والوقوف معها ضد الغدة السرطانيـة إلا أنها لم تلق سـوى الخذلان والسـكوت، سـارعت اليمن كقـوة حربية متمكّنة مناصرة لفصائـل المقاومة في أرض فلسـطين، بالتدخل السريـع في خضم تلك المعركـة القائمة على الأرض الفلسـطينية، والوقف معهم بالمال والعتاد والأرواح، لم تكتف القوات اليمنيـة آنذاك بإقامة الحرب في البحر الأحمر وتمركزها عليه والسيطرة على الأقاليم البحرية، وفرض حصار على «إسرائيل» ومن يمولها، وهدم اقتصادهـا وجعلها تقف على نصـف رجل، بل صعّدوا تلـك المعركة لمراحل متعددة، سخرت مسيّراتها وصواريخها التي ظهرت على الساحة الحربية بتقنيات متقدمة وتحديثات متميزة فرط صوتية لتسـتهدف منشـآت حيوية وثكنات عسكرية، ولم تنس الميناء والمطارات وتعطيلهن عن العمل وهروب الكثير للملاجئ مذعورين أذلاء.

عززت تلك الهجمـات الحربية في منطقة البحر الأحمـر من قبل اليمـن دورًا كَبيرًا في إطار المعركة، شهدت له الملاحة العالمية، بدأت القوات المسـلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» في 19 نوفمبر 2023 في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن وبحر العرب؛ بهَدفِ وقف الحرب الإسرائيلية عـلى قطاع غزة، أَدَّت تلـك الهجمات اليمنية إلى أزمة غير مسـبوقة وليدة عصرها، كيف لا وحامـلات الطائرات تقصـف والبارجات تتدمّـر، حدث لم يحدث مثلـه منذ أن أوجد التاريخ نفسه.

عـلى الرغـم مـن اسـتمرار العنجهية الصهيونيـة في إصرارها على إقامـة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، ستبقى القوات اليمنية في البحر الأحمر، وسـتفرض واقعًا جديدًا في المنطقة، حَيثُ وستصبح هذه الهجمات وسـيلة في إجبار العـدوّ بالتوقف عن عمليـة التهجير والإبادات الجماعية بحق إخواننا في غـزة، وَأَيْـضًا ورقة ضغط على المجتمع الدولي بأن تضـع حداً وتردع الجيش الإسرائيلي من أفعالهم الشنيعة بحق الأُمَّـة قاطبة.

نكرّرها ونقـول ما بين اليمن و«إسرائيل» ليس كرسي تفاوض ولا يد سلام وإنما معركة فيها يحدّد المصير شـهداء كرامًـا أَو أنصاراً منصوريـن منتصرين، والله عـلى ما نقول شهيد.

رسـالةٌ للمتخـاذلين

صوفان علي مراد

إلى الذيـن اختاروا حياة الـذل، والقعود، وارتضوا لأنفسهم أن يكونوا مع الخوالف، أقول لكـم: إن كنتم تريدون الحياة الدنيا، فمـا هـي إلا متاع الغرور، ومـا هي إلا لهو ولعب، ودار لأهل الباطل.

من الخزي والعار أن يتحول الإنسـان إلى عميل ومرتزِق، وأن يبيع وطنه، (بلاد الإيمان والحكمة) مقابل بعض المكاسـب المالية التي لن تغنيه يوم القيامة.

العالم اليوم يتغير ويتبـدل، والمواقف الأصيلة تظهـر من خلال المواقـف النبيلـة، فما يحدث لإخواننا في قطاع غزة من قتل وتدمير، وحرب إبادة جماعية، وفي مقدمتهم النساء والأطفال، وقصف مخيمات النازحين، وتدمير المستشفيات والمرافق الصحية، خارج عن المألوف، ويفوق كُـلّ الجرائم على مر العصور، ومع ذلك، نأسف للصمت، وحالة التراخـي من قبـل المجتمع الـدولي أولًا، والدول العربية والإسلامية ثانيًا.

والغريب أَيْـضًا، أن ما يحدث في غزة من مأساة يفوق الوصف، لا يثير نخوة، وغضب المسـلمين، وعلى رأسهم مرتزِقة وعملاء العدوان، مع أن الدول العربية لا ينقصها المال، ولا الجيوش، ولا المقاتلين، وإنما تفتقر إلى الإرادَة، والموقف، وهذا لم يفلح فيه إلا محور المقاومة، في لبنان والعراق واليمن.

الآن، الحقائق أصبحت واضحة وجلية؛ فالعدوّ الإسرائيلي بات على أبواب دمشـق، وترامب الذي تحدث في حملتـه الانتخابية أنه يجب توسـيع خريطة «إسرائيل» يتربع الآن على كرسي واشنطن، ولديها مشاريع وخطط موجعة للمنطقة وللعرب بالتحديد، فمتـى ينهض العـرب ويفيقون من سباتهم؟ هل ينتظرون إلى أن يأتي العدوّ للدخول إلى أراضيهـم، واحتلالهـا دولةً بعـد دولة؟ هل ينتظرون للعدو إلى أن يسـيطرَ عـلى مناطقهم ويغتصب النساء، ويهلك الحرث والنسل.

الحَلُّ يكمُـنُ كما قال السـيد القائد عبد الملك الحوثـي -يحفظُه الله- بالجهادِ في سـبيل الله، والانطلاق إلى ساحات الوغى، والوقوف مع رجال الرجال، وأبطال الجيـش الميامين، فما أجملَ وما أروعَ وما أبهى العيش وأنت ترابـط في ساحات الجهاد، وتنكل بالعدوّ أشد التنكيل!

ونقـول للمتخاذلـين والمتقاعسـين الذين لم يتحَرّكوا إلى الجبهات: «والله إنكم ستدفعون الثمن غاليًا»، وَإِذَا كنتم تخشون الموت، فَـإِنَّه سيأتيكم على أية حال، سواء انطلقتم للجهاد في سبيل الله، أم كنتم في بروج مشيدة؟

أما المجاهدين في سـبيل الله، والله وبالله، إنه لفخر وشرف عظيـم، حين ترابـط في الجبهات المقدسة، وحين تنال وسام الشهادة، وأنت تدافع عن دينك، وأرضك، ووطنك، وكرامتك.

لذا، فليحمل كُـلّ واحد بندقيتَـه على كتفه، وَلنطلق الرصاصات من فوهـات البنادق بأيدينا لتخترِقَ صدورَ الأعداء لا غيرهم.

أُمتنا إلى أين؟

د. تقية فضائل

بمشـهد أسوأ من مشهد سـقوط العراق بيد الأمريكان وداعش نرى سـوريا تسـير باتّجـاه مماثل؛ فالأسـد يخرج بـدون أية مقدمات وينسـحب الجيش السـوري أمام تقـدم الجماعات التكفيرية وهـو لم يطلق رصاصـة واحدة بشـكل مثير للدهشـة!! وتسـيطر جماعات الموت والقتـل والحرق والتدمير جماعات صنعهـا أعداؤنا الغربيون وَالأمريكان وَالإسرائيليون، والداعم الرسـمي لها هو النظام التركي المحسـوب على الإسلام والمسلمين!!

وها نحن نراهم يكرّرون نفس ما فعلوه في العراق من جرائم مروعة؛ فهم يذبحون الناس من مختلف أطياف الشـعب السـوري أمام الكاميرات وهم يضحكون ويكبرون ويردّدون عبارات الحقد والشـماتة ويكيلون السـب والشـتم لفلول النظام وللعلويين والشـيعة وللمسـيحيين ولكل أبناء الشعب، وَيحرقون شجرة يوم الميلاد للمسـيحيين، ويتهجمون على المراقد المقدسة وينهبون الأحياء الشيعية ويقتلون من استطاعوا، فتتأكّـد دمويتهم وإجرامهم وحقدهم على الشـعب السـوري وعلى الأُمَّـة كُـلّ الأُمَّـة، ويصرح الجولاني المجرم صاحـب أكبر ملـف في جرائم القتل والتفجير والذبح في العـراق -يصرح- بأنهم قضوا على أعدائهم البعثيين وَالإيرانيين وحزب الله وقطعوا أيديهم المسيطرة على سوريا!!

بينما يقف كالحمل الوديع أمام «إسرائيل» التـي تتوغل في الأراضي السـورية وتدمّـر مقدرات الشعب السوري وأسلحته، بل وصل الحال إلى تهجير أهالي بعـض القرى المحادة للجولان المحتلّ، كما أن هناك من المستوطنين من قد شرعـوا بالدخول إلى أراض سـورية ونصبوا خيامهم ومستوطناتهم!!! والجولاني يقول لسنا مستعدين للحرب مع إسرائيل!!

وفي زاوية أُخرى من المشهد نجد الأكراد وهم فصيل من الفصائل المسلحة يريدون الانفصال وإقامة دولة مستقلة!!

أما تركيا الراعي الرسمي للتكفيريين فهي تسعى لضم أراض سورية إليها؛ لأَنَّها ما زالت تحلم بالإمبراطورية العثمانية!

والمضحك المبكي أن هذا فتح شهية الإخوان في مـصر واليمـن وغيرها لتكـرار النموذج السوري وكلّ هذا بمساعدة دعم وَمخطّطات خارجية تسهل لهم السيطرة؛ كونهم صناعة غربية أمريكية إسرائيلية لإخضاع المجتمعات العربية والمسلمة لها كما فعل الجولاني ومن معه، وهم لا يدركون أن الفرق شاسع جِـدًّا خَاصَّة في اليمن.

والمتأمل للأحـداث والتصريحـات يدرك أنه سـيأتي الدور قريباً على الأردن فقد بدأت التصريحات الأمريكية والصهيونية بضرورة ضم الأردن إلى «إسرائيل» للمحافظة على أمن الصهاينة الأنجـاس!! ولا أدري ما هو الخطر القادم مـن الأردن، ونظامها المطبع المنبطح الجبان لا يحرك ساكناً، بل يقمع أية تحَرّكات شـعبيّة ضد المجرمين الصهاينة! وبعد الأردن مصر والعراق وأجزاء من السعوديّة تضم مكة والمدينة هذه هي «إسرائيـل» الكبرى المزمع إنشاؤها على أنقاض الدول العربية!!

وفي مـكان ليـس ببعيـد يباد الشـعب الفلسـطيني يوميًّا ويجوع ويعذب ويحاصر ويذوق المر والمهانة بأيدي المجرم الصهيوني، في حين تقلصت أَو انعدمت أكثر الأسلحة التي كان يوفرها لهم نظام الأسـد وحزب الله منذ زمن طويل، ولم تعد جبهات الإسـناد تخفف عن الشـعب الفلسـطيني أَو تردع الإجرام الصهيوني حتى ولو بالحد الأدنى؛ باسـتثناء جبهـة اليمن التي تبذل ما اسـتطاعت رغم كُـلّ ما تعانيه، في حين تساند العدوّ الإسرائيلي والأمريكي دول محسوبة على الإسلام وَتدعمه ماديًّا وسياسـيًّا وعسـكريًّا وهذه هي دول الخيانة والعمالة التي تتسـابق لإرضاء أعداء الأُمَّـة بكل خسة وسقاطة، وعزاؤنا أنهم صاروا من اليهود والنصـارى وأخزاهم الله وفضحهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب شديد.

أما معظـم العرب والمسـلمين فالصمت والتفـرج البليد هو موقفهم ويتناسـون أن الإسرائيلي والأمريكي لن يرضيه سوى إخضاع الجميع والهيمنة على الجميع وإذلال الجميع والله حذرنا وقال: «وَلَنْ تَـرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَـارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ» وهذا الموقف لهذه الدول لا يمكن أن يفسر إلا إنها دول نزع منها كُـلّ إحسـاس فلا هي تخاف من الله الذي خوفها بالعذاب الشـديد عاقبة لموقفهم الجبان وعدم الجهاد ضد أعداء الله وأعدائهم في قوله تعالى: «إِلا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا»، وهي تفتقد أَيْـضًا لكل مشاعر الكرامة والعزة والإبـاء وَ...، كما أنها لا تحرص على مواجهة الخطر المحدق بها الذي يهدّد كيانها ويطمح لمحوهـا من الخارطـة، لقد أصبحت أُمَّـة محتقرة من الجميـع وممتهنة من الجميع، دينها وأرضها وعرضها وسـيادتها منتهكة، تنشغل أَو تتشـاغل بخلافات جانبية يخلقها لها أعداؤها، وهي تعلـم بذلك جيِّدًا ومع هذا تدخلها بكل ما تسـتطيع من قوة فتستهلك طاقتها ومقدراتها وتـزرع الأحقاد في قلوب أبنائها، وعدوهـا يتآمر عليهـا وينكل بها ويسعى لإبادتها.

حقيقية الصـورة معتمة ولكن الأمل يظل بالله كبير وبوجود القائد العلم السيد عبدالملك بن بـدر الدين الحوثي، وهـو يغيث الملهوف وينجد المظلـوم ويحمـي الأرض والعرض، ويعلم الأُمَّـة ما ينفعها في دينها ودنياها، ونسأل الله أن يجعل الفرج لهذه الأُمَّـة على يديه الطاهرتين، ويكون سـفينة النجاة التي تنقذ الأُمَّـة من أمواج الضلال والانحراف.

أبناءُ غزة.. قتلى ناراً وجوعاً وبرداً وخِذلاناً

عبدالحكيم عامر

تعيشُ غـــزة، منذ فترة طويلـــة، تحت وطأة ظروف إنسانية مأساوية، تكثّـــفت بشكل خاص في الآونة الأخيرة بفعل العدوان المُســـتمرّ والتهجير القسري الذي تعرض له السكان، الأطفال، وهـــم الأكثر تضرراً، يقضـــون لياليهم في مخيمات النزوح، يواجهـــون البرد القارس دون مأوى آمـــن يحميهم، لقد فقد هـــؤلاء الأطفال منازلهم، وشـــهدوا مآسيَ تجرّدت من الإنسانية تحت آلة الحرب الإسرائيلية الأمريكية الغربية.

وتتجلى مأســـاة أطفال غـــزة في خذلان الدول العربيـــة والإســـلامية، فبينما يُطبِّـــلُ البعض للعلاقات مـــع الكيان الصهيونـــي، يُترك هؤلاء الأطفال لمواجهة مصيرهم بمفردهم.

لقد تحولت بعـــض العواصم الإســـلامية إلى مِنصات تدعو إلى غض الطـــرف عن الانتهاكات الإسرائيلية؛ مما يعكس تراجعاً في الموقف العربي والإســـلامي تجاه قضيتهم المركزية، وإن غياب الدعم الفعلي الحقيقي يبرز تغاضي السياســـات الرســـمية في التعامل مع القضية الفلســـطينية واســـتخدامها كأدَاة للمقايضـــة والتنازلات، في الوقـــت الذي يتســـابق فيه البعـــض لنيل رضا أمريكا، لتظل غزة والضفة الغربية وسوريا ثمنًا لذلك.

فتاريخ الغزو والاحتلال يعيد نفسه، ويعكس فشل الأنظمة العربية في التعلم من دروس الماضي؛ فالأحداث الأخيرة في ســـوريا تُظهر كيف يمكن أن تتحـــول التنازلات إلى احتـــلال دائم، وأن ثمن الذل لا يُقارن بثمن المقاومـــة، فغزة على الرغم من الحصار الخانق، لـــم تتوانَ عن المقاومة، بل أظهرت صمودًا استثنائيًّا، حَيثُ يستمر الشعب الفلسطيني ومعه المقاومة في مواجهة الاحتلال بصلابة وصبر وثبات.

وفي خضم هـــذه المعاناة، يـــبرز اليمن كداعم رئيسي لغزة، حَيثُ تشهد اليمن موجات من الدعم والتحَرّك الشعبي والتحَرّك العسكري في عمليات عسكرية تُظهر التزاما حقيقيًّا وإسناداً بالقضية الفلسطينية، وتؤكّـــد أن المعركة ضد الاحتلال الإسرائيلي ليست محصورة في غزة فقط، بل تمتد لتشـــمل جميع الأراضي المحتلّـــة وقد تمتد لتعم المنطقة.

فما يقدمه اليمن من نموذج في القوة والشجاعة والانتصارات الكبيرة التي أسقطت هيبة أمريكا العظمى هو مـــن ثمار التثقف بالثقافة القرآنية والثقـــة بالله وهو في نفـــس الوقت نموذج حي لشعوب الأُمَّـــة بأنها قادرة على هزيمة أمريكا وإسرائيل إذَا عـــادت للقرآن الكريم ووثقت بالله القائل: «ولينصرن الله من ينصره».

إن مأساة أطفال غزة ليست مُجَـــرّد قضية محليـــة فلســـطينية، بل هي قضية إنســـانية تتطلب تضافر الجهـــود من جميع أنحاء العالم، في ظل غياب الدعم الفعلي، يبقى الســـؤال: متى سيســـتفيق الضمير العربي والإســـلامي ليقف بجانب هؤلاء الأطفال؟ الأمـــل الوحيد يكمن في إدراك أن المقاومة للاحتلال الإسرائيلي هو جهاد؛ مِن أجلِ الإنسانية جمعاء، وأن دعم غزة هو دعم للقيم الإنسانية النبيلة.

اليمنُ سِـــرُّ اللّه الأكبر..!!

يحيى صالح الحَمامي

الأرض والإنســـان في اليمن يحمل سر الله الأكبر في هذه الأرض، ومن خلال الصمود والثبات، وما نشاهده من العجـــز في البحريـــة الأمريكيـــة في البحر الأحمر والعربي، وتفوق القوات المسلحة اليمنية رغم سلاحها وإمْكَانياتها البســـيطة، وما نجد من التأثير البالغ على القوات الأمريكية، كما وقد سقطت عدة دول وجيوش عربية أمامها، نحـــن نجد القـــوة الإيمانية في جيش وسلاح اليمن، والتي تترجم تأييد ربنا في ثبات اليمن في أداء واجبها، رأينا تمكين ربنا بالنصر الإلهي، والذي قد جعله الله حقًّا عليه للمؤمنين.

ســـلاح الإيمان ومن ثبات القوات المسلحة اليمنية في مواجهة أهل الكفر والشرك فَـــإنَّ الله يتولى عاقبة أمر اليمنيين، تفشـــل أمامه إمبراطورية العصر وتنهزم أقـــوى الجيوش في هذه الأرض، قال تعالى: «قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّـــونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ» {249} سورة البقرة.

اليمن وأبناؤها سر الله الأكـــبر في هذه الأرض، ومن اليمن يظهر للعالم ما معنى العدل والأمن والســـلام الحقيقي، وكأن اليمن تتولى مســـؤولية، بل وتبعث للعالم رسائل الواجب التي تعكس عن فيض من كرم الأخلاق، وتعبر عن الإنســـانية بالفطرة، ليس بغريب أبناء اليمن هم «أرق قلوبًا وألين أفئدة» تميز اليمنيون عن ســـائر الخلق، كما لا يزال اليمن ثابتاً مع «غزة» ولم تستسلم صنعاء أمام المغريات وهـــذه أخلاق اليمنيين، لا تتنازل عن حقـــوق العرب عندما تتحقّق مصالحها ولا تتنازل على دماء العرب عندما تصل إلى بغيتها، ترخص كُـلّ المصالح ما دام وهناك مظلوم يحتاج المساعدة والوقوف معه.

وهذا ما نراه في ثبات الســـيد القائد عبدالملك بـــدر الدين الحوثي -يحفظـــه الله- والثبات في مناصرة أبناء فلســـطين في غزة، وكذلك الشعب اليمني العظيم يؤيد موقف الســـيد القائد ويفوض القوات المســـلحة اليمنية بالخروج الأسبوعي في الســـاحات، وهذا يترجم واجب المســـلم نحو أخيه، ويجب الوقوف مع الشعب الفلسطيني، وما يعانيه من الاحتلال الذي يحظى بدعم من قبل قوى الاســـتكبار العالمية.

اليمنيون شـــعبًا وجيشًا وقائدًا يوضحون للعالم ما معنى الإســـلام ومجابهة الطغاة والمجرمين وما يجب على العالم هو الوقوف مع المظلوم بدلًا من الصمت على عبث المجرمين والمفسدين.

وما نـــراه نحـــن والعالم أجمع مـــن جرائم حرب وإبادات جماعية من قبل سلاح جو الكيان الصهيوني بحق أبناء غزة، لقد فشـــلت القوانين التي ترعى أمن وســـلام وحقوق وحريات الإنســـان في هـــذه الأرض، جرائم وحشية يقابلها الصمت والخذلان من قبل الأمم المتحدة، الهيئة الدولية هي بحاجة لمن يحمي قوانينها وينفذ قراراتها، عجز وفشـــل وخيبة أمل لدى الشعب الفلسطيني والذي يعاني الاحتلال.

زيف الولايات المتحدة مُجَـرّد تسويق سياسات من احترام القوانين وحماية الحقوق والحريات، تبخر كُـلّ شيء أمام جرائم «إسرائيل» بحق أبناء غزة، حاميها حراميها فالســـلاح والمال الأمريكي سباق في تنفيذ تلـــك المجازر، جميع ما تغنت به الولايات المتحدة الأمريكية كاذب، والنهاية غير قادرة على حماية المدنين في مدينة غزة؛ فالطفل والمرأة الفلســـطينية أصبحوا أهدافاً عسكرية مشروعة لدى الكيان الصهيوني، ما لكم كيف تحكمون!

أبناء اليمن وما حمله الإنســـان في أرضه من إيمان ومن عنفوان وقوة وبأس في مواجهة الطُّغاة، ومن فضل الله أنه ســـخر في اليمن قائدًا حيدريًّا ومن خلفه شـــعب وجيش، كما نعتز ونفتخر بما نرى من عمليات أبطال القوات المسلحة في البحرين العربي والأحمر والتي فرضت الحصار البحري على ســـفن «إسرائيل» وقد تحَرّكت أمريكا بقوات بحرية جبارة لإفشال عمليات الجيش اليمني، مما أصبحت تحت مرمى صواريخ ومسيّرات القوات المسلحة اليمنية.

تحيـــة إعزاز وإكبار للســـيد القائد عبدالملك بـــدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والذي وجدنا منه دائمًا الشـــجاعة في اتِّخاذ قرارات إيمانية عربية قومية، لا يخشى إلَّا الله سبحانه وتعالى.

ألم وأمل: قصةُ عامٍ من الجهاد والنضال

أسماء الجرادي

نودع اليوم عامًا ربما هو الأقسى من حَيثُ الدماء الطاهرة التي سالت والأرواح الكثيرة التي صعدت إلى السماء؛ فقد كان هذا العام الأكثر فقدانًـــا، حَيثُ فقدت الأُمَّـــة فيه خيرة رجالها البارزيـــن والأوفياء المدافعين عن دينهم ووطنهـــم، بداية برحيل الرئيس الإيرانـــي إبراهيم رئيسي، ثم باستشـــهاد القائد إســـماعيل هنية، وتلاه السيد القائد حســـن نصر الله، ثم القائد يحيى السنوار، وبينهما آلاف الشهداء العظماء في فلسطين ولبنان واليمن وسوريا والعراق.

كُـلّ هذه الأحداث كانت مؤلمة جِـدًّا على شعوب الأُمَّـــة الإسلامية المؤمنة، لكنها في نفس الوقـــت ضاعفت مـــن عزيمتهم وإصرارهـــم على الجهـــاد والنضال والأخذ بالثأر وتحرير الأرض.

فلن تموت أُمَّـــة ما زالـــت تقدم قادتها شهداء، وهذه الأُمَّـــة التي كادت أن تلفظ أنفاســـها الأخيرة، ها هـــي اليوم تحيا من جديد وتقاوم في وجـــه الأعداء؛ فبمقابل ما خسرت من شهداء، هناك أَيْـــضًا عمليات أســـعدت القلوب؛ فقد كانت عمليات الوعد الصادق الإيرانيـــة الأولى والثانية لها وقعها على الشـــعوب المقهورة بإسعادها، وبنفس الوقت نكست من كبرياء العدوّ الصهيوني، فالعالـــم يرى وقـــد توزعـــت الصواريخ والطائرات على معظم المدن المحتلّة، وكذلك كانت هي صواريخ ومسيّرات حزب الله التي دكت المدن المحتلّة ولم تستثن أحداً ولم يسلم منها بيت المجرم نتنياهو.

فيمـــا برز اليمـــن بموقفه الـــذي فاجأ العالم، العدوّ والصديق، من خلال عملياته العســـكرية المتعددة والمتنوعة بقواته التي لم تظهر بها من قبـــل، ولكنها برزت أمام الصهاينـــة وأعوانهم كالنمـــر الذي يترقب عدوه ويســـابق الزمن بضرباتـــه القوية ســـواء في البحار أَو في عمق العدوّ بالأسلحة المتطورة من الصواريخ والطائرات والزوارق والغواصات وغيرها.

وفي داخل الوطـــن، من خـــلال الجبهة الإعلامية والثقافية والتربوية، كانت التوعية الإعلامية للشـــعب والخـــروج الجماهيري الكبـــير والتدريب العســـكري المُســـتمرّ والاســـتخبارات العسكرية، وكان في واجهة كُـلّ ذلك كلمة السيد القائد الذي رافق فيها اليمنيين بل ومجاهدي الأُمَّـــة وأحرارها؛ فكلمته لم تغب عنا أســـبوعاً واحدًا طيلة العام؛ فقد رافقنا بكلماته التي يصل صداها إلى أعماق القلوب لتحفز الناس على مواصلة جهودهم في النضال والصمود.

جميعها جبهات وعمليـــات كبيرة، وما زالـــت إلى اليوم تتوالى وتتصاعد وتكشـــف الستار عن أسلحة أُخرى جديدة وضربات في مواقع حساسة، وهي كذلك في أتم الاستعداد للمواجهـــة العســـكرية مـــع الصهاينة وعملائهم في الداخل ومع دول التحالف.

فاليمن يبرز اليوم كقوة ناشئة متصاعدة، تواجه أعتى قوة في العالم ومنافقي وعملاء الداخل، وتواجه عدوانًا عســـكريًّا صهيونيًّا مباشرًا عـــبر غاراته الجويـــة ومؤامراته الخفية.

ليختتم اليمنيون العام ببيان عسكري عن عدة عمليات عسكرية كبيرة في عمق الكيان الصهيونـــي، ليتوقف مطارهم الرســـمي وكذلك محطة الكهرباء، وأدخلت الملايين من الصهاينة إلى الملاجئ، ولم يكشف العدوّ عن عدد القتلى والجرحى؛ بسَببِ التكتم الكبير الحاصل داخل كيان العدوّ، وكما كانت هناك عملية أُخرى كشـــف عنهـــا حبيب القلوب ناطق الشـــعب والقوات المســـلحة يحيى سريع، استهدفت العدوّ الأمريكي من خلال عدد كبير من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية هـــاري ترومان، اســـتبقت فيهـــا القوات المسلحة هجومًا عدوانيًّا على اليمن كان يعد له الأمريكي والصهيوني وأعوانهم، واختتم البيان العسكري بتأكيد على رفع الجاهزية القتالية في وحدات القوات المسلحة لمواجهة أية عمليات أَو تصعيد من العدوّ، وبالتأكيد والإثبات أن العمليات اليمنية مُستمرّة ضد الكيـــان الصهيوني حتى إيقاف الحرب على غزة.

ليســـتقبل اليمنيون العام الجديد بمزيد من القوة والعنفوان والشـــجاعة والإقدام لمواجهـــة الصهاينـــة وأتباعهم أيًّـــا كانوا داخـــل الوطـــن وخارجه؛ فهـــم يعلمون خطورة المرحلة وحجم المسؤولية، ولكنهم مســـتعدون لكل الاحتمالات، متوكلون على الله وواثقون بنصره العظيم القريب بفضله وعونه وكرمه، وهو القائل: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُـــم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُـــولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ».

حصاد العام 2024م لحرب الإبادة الجماعية والتطهير العِرقي على قطاع غزة

ليست أرقامًا عابرة.. إنها قصصٌ تحكي وجهَ الجريمة الصهيونية بالقطاع المنكوب

المسيرة : عبدالقوي السباعي

عامٌ آخر ينتهي؛ وإبـــادة جماعية صهيونية لم تنتهِ، بعـــد عام حافل بالدم القاني الذي ســـال ويســـيل من أجساد الفلسطينيين، عام سيطر فيه المحتلّ الإسرائيلي على «معبر رفح» البري ومحور «فيلادلفيا» من الجانب الفلسطيني، ووسّـــع مســـاحة ما بات يُعرَفُ بمحور «نتساريم» حتى أصبحت مساحته 56 كيلو مترًا مربعًا.

عامٌ لم يكتفِ فيه ذات المحتلّ بفصل القطاع لشـــمال وجنوب، بل فصل شماله أَيْـضًا عن غزة، فأصبح جيش الاحتلال في المنتصف بين «مخيـــم جباليا، وجباليا البلد وبيت لاهيا ومشروع بيت لاهيا وبيت حانون وتل الزعتر من ناحية»، ومدينة غزة من ناحيةٍ أُخرى، وبات القتل في كُـلّ مكان، إلا أنه في شمال تركز.

شمال القطاع المنكوب بات أكثر بكثير من أي تصور؛ ولأن «القتـــل والقتل فقط» هو هـــدف الاحتلال، أخرج مشافي الشمال عن الخدمة، كما فرق الإنقاذ مثل الدفاع المدني، ورأينا خلال هذا العام جثامين الشهداء تنهشها الكلاب الضالة في الشـــوارع دون دفن، وباتت الإصابات مشاريع شهداء، فلا منقذ لهم ولا علاج.

وعلى ذكر العلاج فقد سجل شـــمال غزة أكبر نسبةٍ في خروج المستشـــفيات عن الخدمة، «مستشـــفى بيت حانـــون، مستشـــفى الإندونيسي، ومستشـــفى اليمن الســـعيد»، جميعها خارج الخدمة بعد سيطرة الاحتلال عليهـــا، ومجمع «كمـــال عدوان الطبي ومستشـــفى العودة»، يخرجه العدوّ عـــن الخدمة تارةً، وتعود للعمل فيستهدفها مرات أُخرى.

غزة ليست أفضل حالًا من شـــمالها، فقد كان عامًا مليئًا بالموت أَيْـضًا، بيوت دمّـرت فوق رؤوس ساكنيها، ومســـاجد ومدارس وحتى الخيام، لم تسلم من الدمار والإحراق، وَإِذَا ما اتجهنا جنوبًا وتجاوزنا محور الموت أَو ما يسمى مجازًا بمحور «نتساريم» فسنجد أن المحافظة الوسطى لا تزال تشهد مَدًّا وجزرًا.

كما «خان يونس» في الجنوب تشـــهد نزوحًا قسرية وقتما يشـــاء جيش الاحتلال، وعودة حذرة كلما ســـئم نازح الجنـــوب نزوحهـــم وإن كانوا مـــن أبناء نفس المحافظة.

أما أقصى الجنوب فتلك «رفح» بوابه القطاع يسيطر الاحتلال على أغلبها ويســـتهدفها دون توقف، ولا عجب أن قلنا بأن الموت أَيْـضًا فيها أكثر من الحياة.. عامٌ كان كفيلًا لرفع أعداد الشهداء والمفقودين لأكثر من 60 ألفًا منهم قرابة 20 ألف طفل وأكثر من 12 ألف امرأة.

أما المصابـــون فقد تخطوا الرقم «107000» مصاب، وهذه ليســـت أرقامًا عادية عابرة، إنها قصص تحكي وجه الجريمة وما صنعه هذا العام بســـكان قطاع غزة المنكوب، والذين يتوقون ليومٍ تشرق فيه شمس السلام في بلدٍ لم يروا فيها يومًا ســـوى الموت والإرهاب والخراب والعبث الصهيوني، أما الحرمان من المساعدة والإغاثة؛ فذلك زيادة عن أية طاقةٍ باتـــت تعلق الأمل على لحظةٍ يُعلن فيها وقف إطلاق النار وإنهاء شلال الدم والحرمان.

تقرير فلسطيني: غزة فقدت 6 ٪ من سكانها بنهاية 2024م

في الإطار؛ كشف تقرير رسمي فلسطيني، الثلاثاء، أن عدد سكان غزة انخفض بنســـبة 6 % مع نهاية العام 2024م؛ بسَببِ اســـتمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

وجـــاء في بيان أصدره الجهاز المركزي الفلســـطيني للإحصاء أن «حـــرب الإبادة الإسرائيلية أســـفرت عن استشـــهاد 45 ألفًا و584 فلســـطينيًا في غزة، ومغادرة نحو 100 ألف فلسطيني للقطاع منذ السابع من أُكتوبر 2023م.

وكانت قـــد أعلنـــت وزارة التربية والتعليـــم العالي الفلســـطينية أن 12 ألفًا و943 طالبًا استُشهدوا، و21 ألفًا و681 أُصيبوا بجروح منـــذ بدء العدوان الإسرائيلي في الســـابع من أُكتوبر 2023م، على قطاع غزة والضفة الغربية.

وأوضحت الوزارة في بيانٍ لها، الثلاثاء، أن عدد الطلبة الذين استُشـــهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 12 ألفًا و790، والذين أُصيبوا 21 ألفًا و26، فيما استُشهد في الضفة 120 طالبًا وأُصيب 655 آخرون، إضافة إلى اعتقال 548.

وأشَارَت إلى أن 630 معلمًا وإداريًّا استُشهدوا وأُصيب 3 آلاف و865 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 158 في الضفة، لافتةً إلى أن 425 مدرســـة حكومية وجامعـــة ومباني تابعة لها و65 تابعـــة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة؛ ما أَدَّى إلى تعرض 171 منها لأضرار بالغة، و77 للتدمـــير بالكامل، كما تعرضـــت 109 مدارس و7 جامعات في الضفة للاقتحام والتخريب.

حزب الله: بعد 60 يوماً لن نصبر عن العدو.. في اليوم الـ61 الموضوع سيتغيَّر

المسيرة : متابعات

يواصلُ جيـــشُ العـــدوّ الصهيوني خروقاتِه اليومية لاتّفـــاق وقف إطلاق النـــار جنوبي لبنـــان، في انتهاك فاضح لالتزاماته لا سِـيَّـــما بتنفيـــذ القرار الدولي رقم 1701، بدون أن تحَرّك اللجنة المشرفة على تطبيق الاتّفاق أي جهد لردع العدوّ ومنعه من مواصلة جرائمه.

في التفاصيل، أفادت مصادرُ إعلامية جنوبي لبنـــان، بأن العـــدوّ الإسرائيلي ارتكب العديد مـــن الخروقات في الـ24 الساعة الماضية، لا سِـيَّـــما في المناطق الحدودية التي يســـتمر باحتلالها ومن بينها نسف منازل في بلدة «الطيبة».

وأضافت المصادر أن قوة عســـكرية صهيونية نفـــذت عمليـــة تفجير بين «مشروع الطيبة وساحة البلدة»، لافتةً إلى أن «التفجـــير أَدَّى إلى احتراق العديد من المنـــازل وتدمير عدد آخـــر»، وبعد عملية التفجير انسحبت قوات العدوّ إلى المنطقة التي كانـــت تتمركز فيها قرب بلدة «العديسة».

في السياق، أكّـد نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله «محمود قماطي» في حديثٍ متلفـــز، أن «المقاومة حاضرة وجاهزة وقوية ومســـتعدة»، وبالنسبة لاتّفاق وقف إطـــلاق النار، قال: «إما أن يكون هناك التـــزام من الجميع، وإما لا يكون هناك التزام مـــن الجميع أيضًا»، وَأَضَـافَ، «التزمنا بالصبر 60 يومًا، وفي اليوم الـ61 يومًا آخر، والموضوع سيتغير وتصبح القـــوات الموجودة قوات احتلال وسنتعامل معها على هذا الأَسَاس».

وأوضح أن «بيئَتَنـــا تطالبُنا بالتحَرّك ومستحيل أن نســـمَحَ باحتلال الأراضي وبناء المســـتوطنات عليهـــا، ودون ذلك الدماء»، وصبرنا عـــلى الخروقات لأجل البيئة التي عـــادت إلى قراها في الجنوب، واليوم هـــم يطالبوننا بالـــرد على هذه الخروقات».

وخلص «محمـــود قماطي» بالقول: إن «مخزون المقاومـــة الصاروخي وكل قدراتها لا تزال موجـــودة وبقينا نطلق الصواريخ لآخـــر لحظة مـــن الحرب، والأمريكي هـــو من هرول لوقف الحرب بعد إصابـــة العدوّ الإسرائيـــلي إصابة قاتلة».

جيش الاحتلال يعترف: ألف جندي يضاف شهريًا لأقسام إعادة التأهيل الجسمي والنفسي

المسيرة : وكالات

أفادت هيئـــة البث الرســـمية لكيان الاحتلال الصهيونـــي في وزارة الجيش بأن قســـم إعادة التأهيل يسجل فيه نحو ألف جريح شهريًّا جراء استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، فضلًا عن الحرب في لبنان التي انتهت في 26 نوفمبر الماضي.

وقالت الهيئة في تقرير لها، الثلاثاء: إن «أكثر من 13 ألفًـــا و500 جريح إسرائيلي سُـــجلوا في قســـم إعادة التأهيل منذ الـ7 من أُكتوبـــر 2023م»، موضحةً أن 51 % من الجرحى تقـــل أعمارهم عن 30 عامًا، ومشيرةً إلى أن 43 % من المصابين يعانون من صدمات نفسية.

وفي أغســـطُس المـــاضي، وصـــل عدد المعاقـــين في جيش الاحتـــلال الذين تلقوا العلاج بقسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الجيش من جميع الحروب التي خاضتها «إسرائيل» إلى 72 ألفًا و56 جنديًّا وضابطًا معاقًا، يعانون اضطرابات عقلية ونفسية وصدمات، بينهم أكثر من 10 آلاف أضيفوا خلال الحرب على غزة.

وتقدر وزارة جيش الاحتلال أنه بحلول نهاية العام الجاري، ســـيتعين على قسم إعادة التأهيل الاعتناء بنحو 82 ألف معاق من الضبـــاط والجنـــود «الإسرائيليين»؛ ما يعني إضافة أكثـــر من 20 ألف جريح ومعاق جراء الحرب المُستمرّة على غزة.

ووفـــق معطيـــات نشرهـــا الموقـــع الإلكتروني لجيش الاحتلال، أُصيب 5550 جنديًّـــا وضابطًا منذ بـــدء الحرب، منهم 2504 أُصيبوا منذ بـــدء العملية البرية في قطاع غزة في 27 أُكتوبر 2023م.

قصصٌ لا تنتهي.. أطفال غزة بين جحيم البرد وصمت العالم

المسيرة : متابعة خَاصَّة

في ليالي الشتاء القاسية، يتحول برد غزة إلى قاتل صامت يحصد أرواح الأطفال الرضع في الخيام المهترئة، ومأســـاة الطفل الرضيع «جمعة الطهراوي»، الذي لم يكمل شـــهره الأول، تختزل معاناة النازحين وصمت العالم أمام نداءاتهم المتكرّرة.

هذا الطفل الرضيع «جمعة الطهراوي»، لم يتم الشـــهر الأول من عمره، تسلل البرد الشديد لخيمة نزوح عائلته المهترئة في مدينة «ديـــر البلح» جنوبي قطاع غـــزة، ليتجمد جســـده الضعيف الذي لم يقـــوَ على تحمل البرد، توقف نبـــض قلبه ليموت «جمعة» في جريمة القتل الصامـــت التي حصدت حتى الآن أرواح خمســـة أطفال رضـــع وما زال فصل الشتاء في بدايته.

الشـــتاء ببرده الشـــديد يضيف مأساة جديدة فوق جبل شاهق من المعاناة والمآسي لأهالي قطاع غزة، فهذه العائلة النازحة التي تعيش في خيمةٍ مهترئة تواجه شـــبح البرد الذي ينخر أجساد صغارها الذين يتقاسمون فقط غطاءَيـــن، عند نومهم وبقليل الملابس الشـــتوية لا يمكن أن تدفئ أجسادهم التي أنهكتها الحرب والعيش في خيمة تتحول في ساعات الليل لثلاجةٍ باردة.

كثيرة هي نداءات الاستغاثة التي أطلقها الفلسطينيون من قلب الخيام التي يعيشون فيهـــا مجبرين للمؤسّســـات الدولية لمدهم بخيـــام جديدة وأغطية وملابس شـــتوية، لكن لا حياة لمن تنادي، وكان البرد قد حصد أرواح 7 أطفال رضع في غضون أســـبوعين، والخشية أن يفتك بالمزيد منهم.

إلى ذلك، تعرضت مئات الخيام في مخيمات النـــزوح بمناطق متفرقة مـــن قطاع غزة، الليلة الماضية وفجـــر الثلاثاء، للغرق جراء هطول الأمطار الغزيرة، مـــا فاقم معاناة العائلات التي تعيش ظروفًا مأساوية في ظل استمرار قصف الاحتلال الإسرائيلي.

وأفَاد النازحون، بـــأن خيامهم تعرضت للتطاير بفعـــل الرياح العاتية التي اجتاحت القطاع خلال اليومين الماضيين؛ ما أجبرهم على مواجهة البرد القارس دون أية حماية.

بدوره، ناشد الدفاع المدني في قطاع غزّة، أصحاب الضمائر الحيّة التداعي لإنقاذ هذه العائلات، ومســـاعدتها في الانتقال إلى أماكن إيواء مناســـبة تقيهم من ميـــاه الأمطار، خَاصَّة النازحين في «مخيمات وسط مدينة غزّة ومواصي خان يونس ورفح وغرب دير البلح».

وكان المكتـــب الإعلامـــي الحكومـــي في غزّة أعلـــن، الاثنين، ارتفاع عـــدد الوفيات؛ بسَبب البرد القارس وموجات الصقيع بين النّازحين الذين دمّـــر الاحتلال منازلهم إلى 7 وفيات، مُشـــيرًا إلى أنّ العدد مُرشّح للزيادة؛ بسَببِ الظروف المأساوية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2054)

الأربعاء والخميس
1 رجب 1446هـ
1 يناير 2025م

من يعلّق الآمال على الأمريكي فهو واهمٌ.. والأكثر سخافة هو تعليقُ بعض الصهاينة الآمال على المرتزِقة لتحريكهم ضد بلدنا.. الردعُ «الإسرائيلي» فشل تجاه اليمن.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المسارعةُ المقلوبة!!

همام إبراهيم

منذ الحربِ الأولى ونشأةِ المشروع القرآني، نتهمُ أمريكا و«إسرائيل» ونعلنُ عداءَنا لهما، ونَعُدَّهما عدوَّ الأمّة.

وإلى اليوم.. تصرّ أذرع العدوّ على أن تكونَ هي من تقدم نفسها لخدمته والقتال عنه بالوكالة!!

قلنا: الموتُ لأمريكا و«إسرائيل» ولعناهم.

واليوم نقاتلهم نِدًّا بند.. ووجهًا لوجه.

رغم أن أدواتهم ضلَّلت الناس منذ اليوم الأول وأننا لسنا صادقين وندّعي النبوةَ والمهدوية وكثير من العناوين... إلخ.

وأنه لو جاء اليومَ الذي نُقاتِلُ فيه أمريكا و«إسرائيل» سيقفون معنا ويقاتلون!!

وها قد أتى هذا اليوم الذي نتقاتلُ فيه بكل وضوح كقرصِ الشمس في كبدِ السماء ظهرًا، وَإذَا بهم يتنكرون ويغالطون وأنها مسرحيات، واستمروا في مغالطاتهم وتضليلهم، فوصلوا إلى أن يبادروا استجابةً للعدو الإسرائيلي والأمريكي بأنهم سيظلون ذلك الصفَّ الأولَ الذي يتصدون فيه لنا ولن يخونوا عهدَهم لهم منذ الحرب الأولى 2004م!! وسيقاتلون اليوم هذا الشعب بكله خدمة للصهيوني!!

ولا مبرّرَ لتحَرّكهم الآن أبدًا، فالوضعُ جبهاتٌ غير حامية منذ ما يقارب ثلاث سنوات تقريبًا، والآن فقط؛ بسَببِ نصرتنا لمظلومية غزةَ، التي واللهِ تستحقُّ من شدة مظلوميتها أن تتحَرَّكَ الجبالُ الصماءُ فكيف بالبشر!! والبشر المسلمين بالله!! المنتمين لدين الإسلام!!

وضرباتنا في البحار ضد العدوّ الأمريكي والإسرائيلي، فيرون ضرباتهم فينا فيستبشرون، ويتشفون؛ لأَنَّنا نصرنا غزة!!

وينادون ويستنجدون بهذا العدوّ بأن يستمر حتى يتمكّنوا من استعادة الكرسي ولو على حساب غزة والأمّة بكلها، ولا ننسى تصريح السامري الصعتري بأن يموت 24 مليون يمني عادي وتكون لهم السلطة، وكذلك طارق عفاش لا مصلحة أبداً ولا ضرر يعود عليه من ضرب سفن العدوّ، وبالرغم من ذلك في قلوبهم مرض يسارعون فيهم!!

أيها الشعب اليمني أنت أمام أقدس معركة مصيرية على مستوى الأُمَّة وأنت أمل غزة -مجاهديها ونسائها وأطفالها ورجالها ومقدسات الأُمَّة- بقدر صدقنا معَ الله وموقفنا المتقدم الذي حلمنا به منذ صغرنا أن نرى بياناً عسكريًّا لدولة عربيةٍ مسلمةٍ تحذِّرُ العدوَّ الإسرائيلي، وأنها ستضربه وتضربه فعلاً، هذه المواقف خيالية في ظل وضع الأُمَّة المزري والمخزي.

وأنت أيها الشعب بَشَّرَ بِكَ النبي -صلوات الله عليه وعلى آله- منذ القدم بأنك نَفَسُ الرحمن، وأنصارُ دينِه، ورجالُ الله في أشد المواقف.

فبإيمانك بالله وثقتك وتوكلك واعتمادك عليه سيخلقُ اللهُ المتغيراتِ والنتائج، بعد معاناة قد بشَّرَ اللهُ فيها بالفرج، «وأُخرى تحبونها نصرٌ من الله وفتح قريب».

اصطفاء اليمن ورسائلُ العدالة الإلهية

د. شعفل علي عمير

إن اصطفاء اليمنيين لهذا الدور ليس مُجَرّدَ صدفة تاريخية، بل هو تعبيرٌ عن عقيدة راسخة ووفاءٍ متجذر تجاه قضايا الحق والعدل، ليبقى اليمنيون عنوانًا للكرامة والمساندة في كُلّ المواقف والمواضع، وبذلك يستمر اليمنيون في تقديم نهجٍ ملهم للأجيال القادمة بأن الدفاعَ عن الحق ونصرة المظلومين واجبٌ لا يتزعزعُ أمام أية تحديات؛ لعلمهم بأن القضية الفلسطينية ليست فقط قضية أرض محتلّة أَو شعبٍ مشرَّد، بل هي قضيةٌ دينيةٌ وإنسانيةٌ عادلةٌ تمثل الدفاع عن الحرية والحياة الكريمة لملايين الفلسطينيين.

ومن هنا، يظهر موقف اليمنيين صُلبًا ومتماسكًا، حَيثُ يدعمون الفلسطينيين بصوت وحزم، مستندين إلى عقيدة راسخة بأن الواجب الديني يفرض عليهم هذا الموقف وإيمانهم عميق بعدالة القضية وواحدية المصير.

وهنا يبعث اليمن رسائل شبه يومية إلى الكيان الصهيوني، وإلى أهلنا في فلسطين الرسالة العميقة التي تحملها الصواريخ اليمنية التي تنادي بوحدة الصف العربي والإسلامي، وتدعو إلى التركيز على العدوّ المشترك، الذي طالما حاول تقسيم وتمزيق وحدة الأُمَّة.

إن هذه اللحظات التي تنطلق فيها الرسائل اليمنية تعيد إحياء الأمل في نفوس سكان غزة، وتؤكّد لهم أنهم ليسوا وحدهم في هذه المعركة، بل هناك من يقف معهم قلبًا وقالبًا، حاملًا راية الدفاع عن حقوقهم وكرامتهم وتقدم تلك الصواريخ رسالة إلى الكيان الصهيوني بأن فلسطين وغزة تعد جزءًا من مكون الأُمَّة الديني والعروبي والإنساني، وأنه مهما تواطأ الخونة والمطبِّعون فَإنَّ هناك من أمتنا من اصطفاه الله لنصرة المستضعفين.

وتبقى صواريخُ اليمن رمزًا للصمود والتحدي، ورسالة تضامنية تصل إلى قلوب سكان غزة، مفادها: «نحن معكم»، هذه الرسالة تحملُ في طياتها ثقة لا حدودَ لها بأن الحَقَّ في نهاية المطاف سينتصر، وأن العدالةَ ستتحقّقُ مهما طال الزمن، وأن الظلم لن يستمرَّ إلى الأبد! التاريخُ يؤكّدُ أن كُلّ إمبراطورية ظلم قامت على إراقة دماء الأبرياء وانتهاك حقوقهم لها نهاية، والصهيونية لن تكون استثناء في هذه المعادلة الحتمية.

إن التغيرات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، وارتفاع الوعي العالمي بحقوق الشعب الفلسطيني، قد بدأت بالفعل في تقويض أُسُسِ هذا النظام الاستعماري القائم على القهر والإرهاب.

في الختام، لا يمكن تفسيرُ هذا الإصرار اليمني على نصرة الحق والدفاع عن المستضعفين إلا بكونه جُزءًا من إرادَة الله سبحانه وتعالى في الاصطفاء، ولعلَّ المواقفَ التاريخية والحالية اليمنية تشهدُ بأن هذا الشعبَ بكل فئاته يظل منارة للحق وصوتًا للعدل.